www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail العدد (٣٥٨) ٢ نيسان ٢٠٢٤

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

افتتاحية

أن أصعب المهام التي واجهها القائد عبدالله أوجلان، هي إحياء وولادة أمة؛ كيف أن آلام المخاض ترافق ولادة أي إنسان، كذلك ولادة وإحياء أمة ديمقراطية؛ يقول القائد آبو : أن المعاناة الأقسى التي خضتها في حياتي، هي إحياء وولادة أمة. «تجسد الميلاد في شخص القائد آبو ثلاث مرات؛ كان ميلاده الأول في مرحلة تزامنت مع فترة الحرب العالمية الثانية التي كانت كارثة للبشرية، كما أن الشعب الكردي وكردستان كان يتعرض للإنكار الوجودي والإبادات، وكانت كل الانتفاضات التي اندلعت قد فشلت واندثرت، وكان الاغتراب سيد الموقف في الواقع الكردستاني وتردي الأوضاع الاقتصادية، في مثل هذا الزمان، يولد القائد آبو في مواجهة صراعات معقدة وصعبة، ويبدأ مسيرته بالبحث عن حقيقة الأشياء منذ طفولته؛ الميلاد الأول يبدأ في فترة الطفولة ويستمر إلى تاريخ تأسيس حزب العمال الكردستاني (PKK) والبدء بالنضال التحرري ؛ في إطار البحث الدائم للقائد آبو عن الحقيقة، يتخذ من الاشتراكية العلمية أساساً له لبناء مجموعته النضالية واختيار رفاق النضال التحرري مثل : كمال بير، حقي قرر، مظلوم دوغان، ساكنة جانسيز وبهذا الشكل يتم الإعلان عن تأسيس حزب العمال الكردستاني، ويعتبر درب النضال من أجل الاشتراكية والحرية والديمقراطية هو الميلاد الثاني؛ كما أن العنصر الأساسي لاستمرارية النضال هو إمكانية الحماية والدفاع عن النفس، لذلك كان لا بد من تشكيل قوة دفاعية في وجه الفاشية التي تنكر وجود الشعب الكردي، وبذلك تم إقرار التوجه نحو تأسيس الجيش، هذا لم يكن سهلاً بالطبع، لأن الكردي كان على الدوام محارباً في صفوف القوات المحتلة ولم يكونوا محاربين من أجل قضيتهم ولم يدافعوا عن أنفسهم ولم تكن هناك وحدة بين الشعب الكردي وكانوا يهربون من حقيقتهم؛ وهنا كان الميلاد الثاني الذي من شأنه أن يسلح هذا الشعب بالإرادة والقوة والوعي لمعرفة حقيقته والدفاع عنها بكل قوته، وجميعنا نشهد كيف أسس جيشاً يدافع عن حقيقة والآن قد بلغت هذه القوة درجة كسر سياسة العدو الفاشي واكتسبت احترام شعوب الشرق الأوسط عندما استطاعت؛ أن المرحلة التي وصل إليها الشعب الكردي كان نتاج نضالات عشرات السنين وبفضل القائد آبو وميلاده الثاني.

أما الميلاد الثالث فقد بدأ مع مرحلة إمرالي حيث أجرى تغييراً هاما ومنعطفاً جديداً في مواجهة المؤامرة التي استهدفت نضال الشعب متمثلاً بشخصية القائد، حيث كشف عن حقيقة النظام الرأسمالي الذي يقف وراء المؤامرة، وعرف الحداثة الرأسمالية وأوجد البديل عنها المتمثل في مشروع العصرانية الديمقراطية والكونفدرالية الديمقراطية ونموذج الأمة الديمقراطية واتخذها أساساً لحل القضية الكردية وحل قضايا الشرق الأوسط؛ نعم جميعنا نعلم أن هذا الميلاد الثالث هو ولادة نظام الشعوب المضطهدة في مواجهة نظام الحداثة الرأسمالية.

صالح مسلم: للقائد أوجلان تأثير كبير على شعوب المنطقة وهذا بدا جلياً خلال مسيرة نضالهم

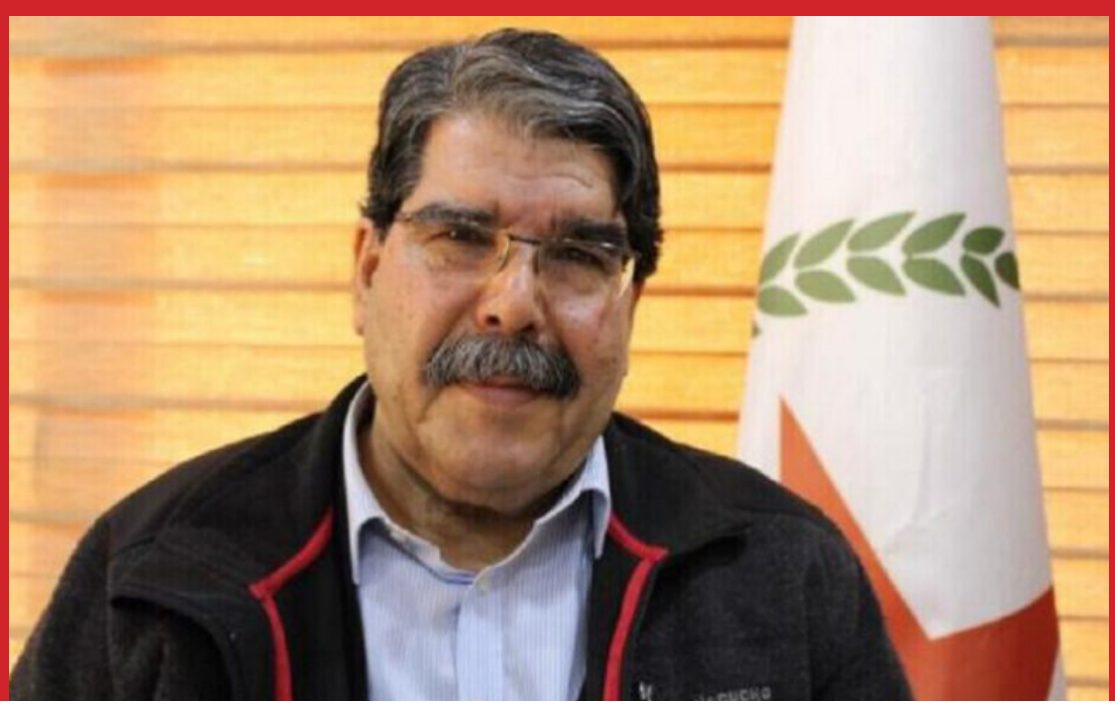

هنأ صالح مسلم الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD الشعب الكردي وعموم شعوب شمال وشرق سوريا وشعوب الشرق الأوسط قاطبة ميلاد القائد عبدالله أوجلان والذي يصادف الرابع من شهر نيسان.

وأشار صالح مسلم في حديث لصحيفة حزب الاتحاد الديمقراطي بمناسبة الميلاد الـ ٧٦ للقائد أوجلان إلى أن "ميلاد القائد أوجلان يشكل انعطاف في تاريخ الشرق الأوسط وشعوبها لما لفكره ونضاله من تأثير كبير على المعادلة التي كانت سائدة في الشرق الأوسط، لذا يحتفل المؤمنون بفكره وفلسفته بهذه المناسبة عرفاناً منهم بما قدمه القائد لهم من فكر واسلوب نضال كان السبب في صحوة هذه الشعوب التي عانت من
الظلم والاستبداد على مر عهود من الزمن".

وأكد صالح مسلم على أن "احتفال الشعوب بميلاد القائد أوجلان ليس تعظيماً أو تكبيراً له، والقائد لم يحتفل يوماً بعيد ميلاده أو فرض على أحدٍ ما الاحتفال بميلاده، إنما الشعوب المؤمنة بأفكاره والذين تمسكوا إلى اليوم بإرادتهم ونضالهم لأجل الحرية هم يحتفلون بميلاده تأكيداً منهم على مدى ارتباطهم وتأثرهم بفلسفة هذا الإنسان الذي كَرَّسَ حياته لأجل قضية الحرية والديمقراطية ورفع الظلم القابع على رقاب شعوب الشرق الأوسط".

وتابع مسلم حديثه قائلاً: "القائد أوجلان في فكره وفلسفته ترك أثراً كبيراً على حياة الملايين من الأشخاص وعلى حياة الشعوب؛ لذا تُعبِّر الشعوب عن امتنانهم وتأثرهم من الصميم بالقائد أوجلان الذي يرفض فكرة تقديس الأشخاص في فكره وفلسفته وأطروحاته، واليوم نضال القائد أوجلان أصبح هدفاً لكل الشعوب وأثرت على مسيرة حياتهم ومقاومتهم الاستبداد والاستعباد الذي فرضته الدكتاتورية في الشرق الأوسط".

واختتم صالح مسلم الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD حديثه بالقول:"الأمر الذي أودُّ الإشارة إليه هو إن احتفال شعوب المنطقة بميلاد القائد عبد الله أوجلان عبر زراعة الأشجار دليل على مدى تأثر هذه الشعوب بفلسفة القائد والتي يخص جانب واسع منها بالبيئة ومدى علاقة الإنسان الحر بالبيئة، وهذا الأسلوب في الاحتفال يلامس فكر القائد أوجلان تماماً".

فكر 2
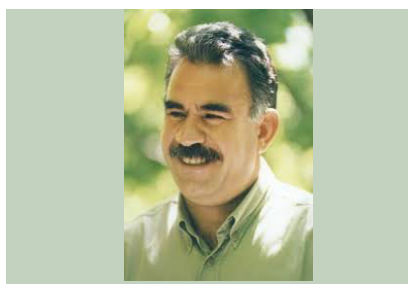
آراء 3

ثقافة وفن 4

المرأة 5

متفرقات 6

فعاليات 7

عالم 8

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٨) ٢ نيسان ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الحضارة الديمقراطية -١-

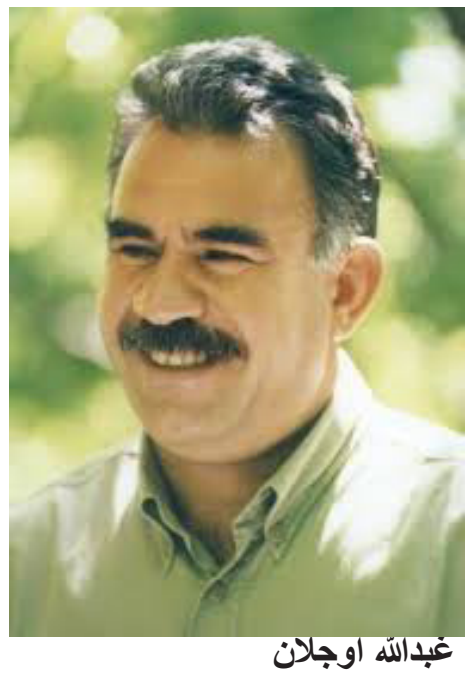

عبدالله اوجلان

بالمستطاع تعريفَ مدرسةِ علمِ الاجتماع الذي يَفترِضُ البحثَ والتَّحَرّيَ في حالةِ نشوءِ الطبيعةِ الاجتماعية وتَطَوُّرِها تأسيساً على المجتمعِ الأخلاقيّ والسياسي، بأنها نظامُ الحضارةِ الديمقراطية. لمدارسِ علمِ الاجتماعِ المختلفةِ مُكَوِّناتُها وعناصرُها المتباينةُ في حقلِ البحث. فالثيولوجيا والدين يَتَّخِذان من المجتمع أساساً. بينما تتأسسُ الاشتراكيةُ العلميةُ على الطبقة. والفردُ هو المُكَوِّنُ الأساسيُّ في الليبرالية. ومثلما هناك المواقفُ المعتمِدةُ أساساً على الدولةِ والسلطة، فالمواقفُ التي تَتَّخِذُ المدنياتِ أساساً ليست بالقليلة. وكما نَوَّهتُ مِراراً، فكلُّ هذه المواقفِ المستندةِ إلى عنصرٍ ما، تَعَرَّضَت للانتقاداتٍ كثيراً، بسببِ عدمِ كونها مواقفَ تاريخيةً أو كُلِّيّتِيّة. فأيُّ بحثٍ ذي معنى أو قيمة، عليه التركيز على النقاطِ الحياتيةِ بالنسبة للمجتمع. وعلى التاريخِ والحاضرِ أنْ يَجِدا معانيهما في تلك النقاطِ أساساً. وفي حالِ العكس، فالبحوثُ لن تذهبَ أبعدَ مِن كونها قصصاً، لا غير.

إنّ تحديدَنا لعنصرِنا الأساسيّ بأنه المجتمعُ الأخلاقيُّ والسياسي، إنما يتسمُ بالأهمية، مِن حيث اشتمالِه على الأبعادِ التاريخيةِ والكُلِّيّتِيّة. فالمجتمع الأخلاقيُّ والسياسيُّ هو سردُ المجتمعِ الأكثر تاريخيةً وتكامُلاً. بل وبالمقدورِ قراءةَ الأخلاقِ والسياسةِ بحَدِّ ذاتَيهما كتاريخ. المجتمعُ المتحلي بالبُعدِ الأخلاقيّ والسياسي، هو الأقرب إلى إجماليّ نشوئِه وتَطَوُّرِه المتكامل. حيث يُمكِن للمجتمعِ أنْ يتواجَدَ دون وجودِ الدولةِ والطبقةِ والاستغلال والمدينة والسلطة والقومية. ولكن، لا يُمكِن التفكير في مجتمعٍ خالٍ من الأخلاقِ والسياسة. قد يتواجدُ حينها كمستعمَرة أو كمنبعٍ للموادِّ الخامِ بالنسبة لقوى أخرى، وبالأخص لاحتكاراتِ رأسِ المال والدولة. وفي هذه الحالة، فموضوعُ الحديث هو إرثٌ أو بقايا مجتمعٍ خارجٍ من كينونته.

لا معنى لإلصاقِ ألقابِ أو صفاتِ العبودية أو الإقطاعية أو الرأسماليةِ أو الاشتراكية بالمجتمعِ الأخلاقيّ والسياسي، الذي يُعَدُّ حالةً طبيعيةً للمجتمع. أو بالأحرى، فتعريفُ المجتمعاتِ بتلك الأوصاف، سيؤولُ في معناه إلى إسدالِ الستار على واقعِ المجتمع، واختزالِه إلى مجردِ عناصر (الطبقة، الاقتصاد، والاحتكار). وما الانسدادُ الذي نَتَلَمَّسُه في سرودِ الحلِّ المتأسسةِ على هذه المصطلحاتِ ضمن إطارِ نظريةِ التطورِ الاجتماعي وممارستِه، سوى بسببِ النواقصِ والأخطاءِ التي تحتويها في مضامينها. وبَعدَما آلَت كلُّ تحليلاتِ المجتمعِ المذكورةِ بهذه الصفات، والقريبةِ من الماديةِ التاريخية، إلى هذا الوضع؛ فمن الواضحِ أنّ السرودَ ذاتَ القيمةِ العلميةِ الأكثر هشاشةً ستغدو أكثر انسداداً وعُقماً. بينما السرودُ ذات الأبعادِ الدينية، ورغمَ شرحِها المستفيضِ والمكثفِ لأهميةِ الأخلاق؛ إلا أنها أحالَت البُعدَ السياسيَّ إلى الدولةِ منذ زمنٍ بعيد. أما المواقفُ البورجوازيةُ الليبرالية، فلا تقتصرُ على حجبِ المجتمعِ ذي الأبعادِ الأخلاقيةِ والسياسية، بل ولا تتوانى في الوقتِ نفسه عن شنِّ الحربِ ضده في كلِّ نقطةٍ منه كلما سَنَحَت لها الفرصة. فالفرديةُ حالةُ حربٍ معلَنةٍ تجاه المجتمع بما يُماثِل حالةَ الدولةِ والسلطةِ تجاهه بأقلِّ تقدير. والليبراليةُ في معناها أساساً إضعافٌ لقوةِ المجتمع (تصييره مجتمعاً لاأخلاقياً ولاسياسياً)، كي يَكُونَ عُرضَةً لشتى هجماتِ الفردية. أي أنّ الليبراليةَ أيديولوجيةٌ وممارسةٌ هي الأكثر عِداءً للمجتمعية.

مصطلحَا المجتمعِ ونظامِ المدنيةِ إشكاليَّان جداً في السوسيولوجيا الغربية (ليس هناك بعد ما يُسمى بالسوسيولوجيا الشرقية). علينا ألا نتناسى أنّ السوسيولوجيا كانت نَبَعَت مِن الحاجةِ إلى حلِّ قضايا الأزمةِ والتناقض والصراعِ والحربِ المتفاقمة، التي أَسفَرَت عنها احتكاراتُ رأسِ المالِ والسلطة. حيث كانتْ الأطروحاتُ تُصاغُ واحدةً تِلوَ الأخرى ومِن كافةِ الاتجاهات في سبيلِ إنقاذِ النظامِ وجَعلِه قابلاً للعيش. لقد بَرزَت التفاسيرُ ذات الرؤيةِ العلمية (الوضعية) بشأنِ قضايا المجتمع، لدى تعاظُمِ القضايا المجتمعيةِ طرداً مع مرورِ الوقت، بالرغمِ مِن كلِّ التفسيراتِ المذهبيةِ والثيولوجية والإصلاحيةِ لتعاليمِ المسيحية. وما ثورةُ الفلسفةِ ومرحلةُ التنوير (خلال القرنَين السابع عشر والثامن عشر) في أساسِهما سوى ثمرةٌ لهذه الحاجة. كما أنّ ازديادَ القضايا تعقيداً عوضاً عن حَلِّها المرتقَب مع الثورةِ الفرنسية، قد كَثَّفَ مِن ميولِ تطويرِ السوسيولوجيا كحقلٍ علميٍّ قائمٍ بذاته. الاشتراكيون الطوباويون سان سيمون، فوريير، برودهون، أوغست كومت ودوركايم يُمَثِّلون المراحلَ التمهيديةَ في هذه الاستقامة. فجميعُهم أولادُ حركةِ التنوير، ويُؤْمِنون بالعلمِ بلا حدود. كما كانوا يُؤْمِنون بإمكانيةِ إعادةِ خلقِ المجتمعِ كما يشاءون بالعلم. لقد التَحَفوا دورَ الرب، وراهنوا عليه. فمهما يَكُن، فالربُّ كان قد هَبَطَ على وجهِ الأرض، حسب تعبيرِ هيغل. بل وهَبَطَ كدولةٍ قومية. وما ينبغي عملُه كان صياغةَ مشاريعِ ومخططاتِ "هندسةِ المجتمع" الدقيقة. ذلك أنه لَم يَكُ ثمة مشروعٌ أو مخططٌ مستحيلُ التنفيذِ على أرضِ الواقع عن طريقِ الدولةِ القومية. يكفيه أنْ يَكُون " علمياً وضعياً"، وأنْ تَقبَلَه الدولةُ القومية!

بينما كان علماءُ الاجتماعِ الإنكليز (أخصائيو الاقتصاد السياسي) يساهمون في السوسيولوجيا الفرنسيةِ عن طريقِ الحلِّ الاقتصادي، كان الأيديولوجيون الألمان يُقَدِّمون مساهماتِهم عبر الطريقِ الفلسفي. ويأتي آدم سميث وهيغل في الصدارة بمساهماتِهما. كانت الوصفاتُ المبتَدعَةُ متنوعةً للغاية، سواءً مِن اليمين أو اليسار، في سبيلِ حلِّ القضايا النابعةِ مِن استغلالِ الرأسماليةِ الصناعية للمجتمع بأبعادٍ مُهَوِّلة خلال القرنِ التاسع عشر. بينما الليبرالية، الأيديولوجيةُ المحوريةُ للاحتكارِ الرأسمالي، كانت أكثر عمليةً مِن مثيلاتها في الاستفادةِ مِن كلِّ الأفكارِ بتوفيقيةٍ تامةٍ في خلقِ النظمِ المتمفصلةِ كما الصُّرَّةُ المُرَقَّعة. أما السوسيولوجياتُ البيانيةُ الشكلية، اليمينيةُ منها واليسارية، وبينما كانت تَصُوغُ مشاريعَها بشأنِ الماضي (بحثُ اليمين عن العصرِ الذهبي) أو المستقبل (المجتمع الطوباوي)، فكأنها كانت جاهلةً بالطبيعةِ الاجتماعيةِ والتاريخِ والحاضر. وكانت لا تَنفَكُّ تتمزقُ إرباً إرباً لدى مواجهةِ التاريخِ أو الحياةِ الراهنة. أما الحقيقةُ التي كانت جميعُها أسيرةً لها، فهي "القفص الحديدي"، الذي نَسَجَته الحداثةُ الرأسماليةُ بخُطىً مُتَمَهِّلة، بحيث أقحَمَت جميعَها فيه، ذهنياً أم بنمطِ الحياةِ العملية. في حين أنّ الفيلسوف نيتشه كان على مسافةٍ أدنى إلى الحقيقةِ الاجتماعية، عندما نَعَتهم جميعاً بـ"ميتافيزيقيي الوضعية" و"أقزامِ الحداثويةِ الرأسمالية المَخصيّين". لقد كان يتصدرُ لائحةَ الفلاسفةِ النادرين الأوائل الذين لَفَتوا الأنظارَ إلى مخاطرِ ابتلاعِ المجتمعِ بالحداثويةِ الرأسمالية. ورغمَ اتهامه بخدمةِ الفاشية بأفكاره، إلا أنّ تفسيراتِه التي تُنَبِّئُ بِقُدُومِ الفاشيةِ والحروبِ العالمية، كانت ملفتةً للأنباه.

كانت الأزماتُ الكبرى المتفاقمةُ والحروبُ العالميةُ كافيةً لإفلاسِ السوسيولوجيا الوضعيةِ والمحورِ الليبراليّ بجناحَيه اليميني واليساري. وهندسةُ المجتمعِ بذاتها، أَبرَزَت هويتَها الحقيقيةَ بالفاشيةِ التوتاليتاريةِ والسلطويةِ التي طالما كانت عُرضةً لانتقاداتها بكونها الميتافيزيقيا الأكثر سقماً. ومدرسةُ فرانكفورت بمثابةِ وثيقةٍ رسميةٍ لهذا الإفلاس. كما أفسَحَت مدرسةُ أنيلس وتَمَرُّدُ الشبيبة عام ١٩٦٨ المجالَ أمامَ عددٍ جمٍّ من المواقفِ السوسيولوجيةِ المابَعدَ حداثوية، وعلى رأسها مفهومُ إيمانويل والرشتاين حولَ النظامِ الرأسماليّ العالمي. مما جَلَبَ معه عهداً مِن علومِ الاجتماعِ المتشتتةِ إلى أقسامٍ كثيرةٍ كالأيكولوجيا، الفامينية، النسبية، اليسارية الجديدة والنظام العالمي. لا ريب أنّ تَحَلّي الرأسمالِ الماليّ بالطابعِ المهيمنِ بَعدَ السبعيناتِ قد لَعِبَ دوراً هاماً في ذلك. الجانبُ الإيجابيُّ لذلك كان يتجسدُ في تَقَوُّضِ هيمنةِ الفكرِ الأوروبيّ المركز. أما جانبُه السلبي، فكان متمثلاً في مخاطرِ تَكَوُّنِ علمِ اجتماعٍ مُقَسَّمٍ إلى فروعٍ كثيرة.

وإذا ما أوجَزنا الانتقاداتِ الموجَّهةَ إلى السوسيولوجيا الأوروبيةِ المركز:

– عَجِزَت الانتقاداتُ والأحكامُ الوضعيةُ المتعلقةُ بالدينِ والميتافيزيقيا عن التقدم إلى أبعدَ مِن التحولِ إلى ضربٍ من ضُروبِهما. ينبغي عدمَ الاستغراب مِن ذلك. فثقافةُ الإنسانِ بِحَدِّ ذاتها يَجبُ أنْ تَكُونَ ميتافيزيقيةً بالضرورة. المهمُّ هو التمييزُ بين الميتافيزيقيا الحسنة والسيئة.

– إنّ عرضَ المجتمعِ على شكلِ ثنائياتِ البدائي – العصري، الرأسمالي – الاشتراكي، الصناعي – الزراعي، التقدمي – الرجعي، الطبقي – اللاطبقي، والدولتي – اللادولتي؛ إنما يَنزَعُ إلى زيادةِ حجبِ تعريفِ الطبيعةِ الاجتماعيةِ الأقرب إلى الحقيقة. فهكذا ثنائياتٌ تُزيد البُعدَ عن الحقيقةِ الاجتماعية.

– إعادةُ خلقِ المجتمع لا تعني سوى الألوهيةَ العصرية. أو بالأصح، وراءَ كلِّ حملةٍ مِن إعادةِ الخَلقِ يَكمُنُ نزوعٌ إلى اختلاقِ احتكارٍ جديدٍ مِن رأسِ المالِ والسلطة – الدولة. فكيفما أنّ ألوهيةَ العصورِ الوسطى على علاقةٍ أيديولوجيةٍ وثيقةٍ بالمونارشيات المطلقة (الباشوية، الشاهنشاهية، والسلطنة)، كذلك فهندسةُ المجتمعِ العصريةُ – كَونَها إعادةُ خلق – تعني أساساً الميولَ الإلهيةَ للدولةِ القوميةِ وأيديولوجيتِها. بهذا المعنى، فالوضعيةُ Pozitivizm ألوهيةٌ عصرية.

– لا يُمكن تفسيرَ الثوراتِ كعملياتِ إعادةِ خلقِ المجتمع. وفي حالِ العكس، فهي لا تتخلصُ مِن كونها ألوهيةً وضعية. بل بالمقدورِ تعريفَها بالثورةِ الاجتماعيةِ تماشياً مع مدى تطهيرِها للمجتمعِ مِن عبءِ رأسِ المالِ والسلطة المفرطة.

– لا يُمكن تحديد مَهَمَّةِ الثوريين بخلقِ أيِّ نموذجٍ للمجتمع الذي رَسَموا مشروعَه. ولا يستحقّون تعريفَ مَهَمَّةٍ سليمة، إلا تناسباً مع مساهمتِهم في تطويرِ المجتمعِ الأخلاقيّ والسياسي.

– مستحيلٌ المطابقةَ بين الأساليبِ والبرادايغماتِ التي ستُطَبَّقُ على الطبيعةِ الاجتماعية مع تلك المعنيةِ بالطبيعةِ الأولى. فبينما يؤدي الموقفُ الكونيُّ المطلق بشأنِ الطبيعةِ الأولى إلى نتائجَ أقرب للحقيقة (لكني لا أستطيعُ تَصَوُّرَ شيءٍ يُسمى بالحقيقة المطلقة)، فالموقفُ النسبيُّ بشأنِ الطبيعةِ الاجتماعيةِ يَكُونُ على مسافةٍ أدنى إلى الحقيقة. ذلك أنّه لا يُمكن إيضاحَ الكونِ بالسردِ الكونيّ المستقيمِ المسارِ إلى ما لانهاية، ولا بالمداراتِ الدائريةِ المتشابهةِ اللانهائية.

– يقتضي نَسَقُ الحقيقةِ الاجتماعيةِ إعادةَ الترتيبِ والتنسيقِ تأسيساً على الانتقاداتِ التي ستُطَوَّرُ طردياً. لا شكّ أني لا أتحدثُ عن خلقٍ إلهيّ جديد. لكني مُؤمنٌ أيضاً بأنّ المزيةَ الأكفأَ للعقلِ البشريّ تتجسدُ في قدرته على البحثِ عن الحقيقة وإنشائها.

على ضوءِ هذه الانتقاداتِ أَسردُ الاقتراحاتِ التاليةَ فيما يتعلقُ بمنهجيةِ علمِ الاجتماعِ الذي سعيتُ لتعريفه:

يتبع .....

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٨) ٢ نيسان ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

نموذج المرأة في فكر وفلسفة الأمة الديمقراطية

ريم محمد الربيع

مع دخول قوات سوريا الديمقراطية إلى دير الزور وتحريرها من تنظيم داعش، كانت أمامهم مهمة كبيرة وهي تحرير عقول أهالي المنطقة؛ حيث أن سنوات من سيطرة التنظيم وقطع الاتصال بالعالم الخارجي أعادت المنطقة سنوات إلى الوراء أو إلى العصور الجاهلية، ورسّخت الفكر الذكوري وأحْيَت العادات والتقاليد البالية والعنصرية حيث أن أكثر الآثار السلبية انعكست على المرأة، وكانت هي الخاسر الأكبر في هذه الحرب؛ لأنها هي الأم التي فقدت ولدها وهي الزوجة التي فقدت زوجها وأيضاً هي التي كانت تمارَس عليها كافة أنواع الاستغلال "من تزويج القاصرات وبنفس الوقت تزويجهن لعناصر التنظيم" والآثار النفسية لهذا الزواج الذي ترك فيهن عقد نفسية لم تذهب مع القضاء على التنظيم بل بقيت منهن للوقت الراهن تحاول أن تتشافى وتندمج ضمن المجتمع، ولا ننسى الحرمان من الإرث الذي ترك لدى بعض النساء فكرة أن الرجل أفضل منها؛ لهذا يأخذ حقها في الميراث والحرمان من العمل بذريعة أن النساء غير مناسبات للعمل، وطيلة مسيرتها التاريخية أقصيت المرأة من الانخراط في المنابر والمراكز والمواقع المهمة والحساسة لاتخاذ القرارات أو تشريع القوانين وحتى عمليات ومفاوضات السلام ومسارات ومبادرات الحل التي قادتها العديد من الدول لإحلال السلام وفض النزعات عبر التاريخ، على الرغم من أنها كانت المتضرر الأكبر من النزعات التي نشبت، مستهينين بطاقاتها وأفكارها وقدراتها الذهنية العميقة وإرادتها القوية وإنجازاتها وعطائها المنقطع النظير في كافة المجالات، وتعد أكثر الذين تعرضوا للإبادة والتطهير في نظم الدول القومية، التي سربلتها بآلام، ومآسٍ، ومعاناة، وموت، ودمار، وخراب، وعنف، وتهجير، فارضة عليها روح الاستسلام وزادت الحرب من هذا الآثار وهمشت المرأة بشكل كامل، ودخول التنظيم إلى المنطقة كان الغمامة السوداء التي طمست ملامح المرأة النضالية.

– لكن مع بدء تشكيل الإدارة الذاتية في دير الزور وانخراط المرأة في العمل ساعدها كثيراً في نسف الأفكار المتطرفة وإعادة النظر في ذاتها والعمل على النهوض بواقعها ومساعدة قريناتها على تعزيز دورهن بالمجتمع وبدأت النساء يتحررنَ شيئا فشيئا، واليوم وبعد سنوات من تحرير المنطقة لعبت المرأة دورًا محوريًا في نهضة المجتمع وأثبتت من خلال هذا الدور قدرتها على التغير الإيجابي، فحضورها اللافت في مختلف جوانب الحياة وإصرارها على الوقوف بجانب الرجل ومساندتها له دليل على كونها عنصرًا أساسيًا في إحداث عملية التغير في المجتمع، ونرى أن النساء في دير الزور تعمل سوياً مع الرجل وتمثل دورها في كافة المجالات المدنية والسياسية والعسكرية ولم يؤثر هذا على كونها ربة منزل.

– أعاد نظام الرئاسة المشتركة الذي تعتمده الإدارة في كافة مؤسساتها للمرأة ثقتها بنفسها وبقدراتها حيث أصبحت ترى نفسها جديرة باتخاذ القرار مثلها مثل الرجل، ولم تتوقف عند هذا بل بدأت المرأة الخوض في المجال السياسي وتمكين نفسها سياسيا والانتساب للأحزاب السياسية ويشهد لها نجاحا في هذا المجال أيضا.

– بالمقابل لم يكن من الإدارة الذاتية إلا أن تكافئ نضال المرأة والدفاع عن حقوقها بصياغة عقد اجتماعي ينظم العلاقات بين المرأة والمجتمع ويحفظ حقوقها، حيث أن في ظل الثورة التي تشهدها المنطقة وسيطرة العادات والتقاليد وهيمنة الفكر الذكوري كان من الضروري إيجاد وثيقة تدعم حرية المرأة ونضالها وتحفظ حقوقها؛ أي أن الإدارة الذاتية كانت السبّاقة في إصدار مثل هذه الوثيقة لأنها تؤمن أن حرية الشعوب هي بيد المرأة الحرة والمرأة الحرة تؤمن أن فلسفة الأمة الديمقراطية كانت سبيلها الأنجح للوصول إلى حريتها وتحقيق ذاتها.

– ومن ناحية أخرى يجب أن نسلط الضوء على نجاح المرأة فكرياً، فالبرامج التي خضعت لها المرأة في دير الزور والدورات الفكرية كان لها الأثر الإيجابي في تعزيز التفكير لدى المرأة وإخراجها من القوقعة التي كانت منزوية تحتها والتعرف أكثر على العالم وزيادة القدرة التحليلية لديها حيث أن المرأة أصبحت تتمتّع بطريقة تفكير أثناء شغلها لمناصب قيادية تُساعدها على توحيد الجماعات المختلفة لتحقيق المصلحة العامة وتحقيق الأهداف العليا والنهوض بواقع دير الزور وذلك من خلال ما تمتلكه من صفاتٍ تتمثّل بالصبر، والتعاطف، والقدرة على الإصغاء للآخرين، بالإضافة للخبرات المكتسبة من التدريبات والدورات وممارسة العمل واهتمامها بدعم وتطوير من حولها، واعتمادها النهج الديمقراطي في حل النزاعات والمشاكل، ومن أبرز ما تتمتع به النساء من مهاراتٍ فكريّة تنعكس إيجاباً على أدائها لمهمّات منصبها القيادي الذي نجحت فيه كثير من النساء ولازالت المرأة في نضال مستمر حتى تحقق ثورة المرأة كافة أهدافها.

وأيضا يجب أن ننوه، كون المرأة عضوٌ في المجتمع فيجب أن تكون شريكة في إدارة المجتمع وتحمل شؤونه، وكونها تقوم بالأعمال المنزلية لا يجب أن يلغي دورها الاجتماعي؛ لأنّها شريكة الرجل في تحمل المسؤولية، ففي ظل حالة النمو والتقدم التي تشهدها المجتمعات نحتاج إلى كلّ الجهود والطاقات المجتمعية، فإذا جمّدنا دورها الاجتماعي فقد خسرنا نصف طاقة المجتمع.

الحياة الاجتماعية في الأمة الديمقراطية

أحمد بدوي ـ

إن التغيرات الجارية في ظل الحداثة الرأسمالية هي تغيرات ظاهرية شكلية ومعنية بالموضة والأزياء.

لقد تحولت الحياة العصرية السائدة إلى فخ يحيط بالمرأة من كل جانب؛ حيث زُجت المرأة في عهد الرأسمالية في وضع سيكون من الصائب تماماً وصف المرأة فيه بمِلكة السلع، فهي ليست يداً عاملة مجانية وحسب؛ بل هي أرخص يد عاملة وأداة رئيسية لتخفيض الأجور، إنها العنصر الأول في لائحة التشغيل المرِن وآلة صناعية منجبة تضخ الأجيال الجديدة للنظام القائم وهي تاج رأس صناعة الدعاية.

وهناك حقيقة ثانية تسبب بها النظام الرأسمالي بإغراق أفراد المجتمع أيضاً بالأمراض العصبية والسرطانية نظراً لاتسام بنيته وهو بمثل هذه الأمراض القومية والسلطوية والجنسوية جينات عقلية وعاطفية في الرأسمالية، تنتج الأمراض على الدوام سواء مؤسساتياً أو فردياً، وما الأمراض الجسدية المتزايدة سوى مؤشر على الأمراض الذهنية والنفسية وخلاصة طبيعية يؤول إليها المجتمع المنهار والمتناثر.

إن الأمة الديمقراطية هي الحداثة البديلة التي يحقق فيها الفرد والمواطن الحرية المنشودة وهي مجتمع بديل إزاء التهميش الاجتماعي،

والمجتمع الديمقراطي مقابل مجتمع السلطة والدولة. فالمجتمع في الأمة الديمقراطية يهدف لوصول الفرد إلى الحياة الحرة والحقوق المتساوية.

ضد مجتمع الدولة الرأسمالية الذي يهدف إلى ترسيخ شتى أشكال العبودية واللامساواة.

فقد أصبح بإمكاننا بلوغ هذه التعاريف بكل يسر لدى تقيمنا للأمة الديمقراطية على صعيد الحياة الاجتماعية، فكينونة مجتمع الأمة الديمقراطية هي أول شرط العيش كمجتمع سليم قويم، وهي تعيد المجتمع الذي استهلكته الدولة القومية إلى أصلة.

والمجتمع السليم ينشئ فرداً سليماً، والفرد الذي ينعم بالصحة الذهنية والروحية تزداد مناعته ومقاومته للأمراض الجسدية التي سوف تصبح قليلة.

البنية القانونية للأمة الديمقراطية

يتميز القانون الديمقراطي ببنية بسيطة وغير معقدة، و يعتمد

على التنوع والأهم من ذلك كله أنه لا يلجأ إلى الإجراءات القانونية إلا في حال الضرورة، على عكس الدولة القومية التي تتدخل بكل صغيرة وكبيرة عبر سَن أكبر عدد من القوانين، لأنها تسعى للقضاء على المجتمع الأخلاقي والسياسي بشكل أخص.

فقد كانت المجتمعات القديمة تحل أكبر نسبة من قضاياها بالإجراءات الأخلاقية والسياسية بينما سعت الحداثة الرأسمالية جاهدة لدعم مشروعيتها التامة على الخلفية القانونية وبسبب مغالاتها بالتدخل بشؤون المجتمع أدى إلى لجوئها لاستخدام القانون، وبذلك فإن القانون هو فن الإدارة المعتمد على كم هائل من القواعد الحقوقية المرتكزة إلى مفهوم العدالة المزيفة في شرعنة الظلم ولاستبداد الذي أنتجته الرأسمالية عبر التاريخ الذي يروج له على أنه حقوق وواجبات الفرد والمجتمع.

إننا اليوم وبعد مرور ١٣ عام على اندلاع الأزمة السورية

وما جرى من ويلات وتشريد للشعب من قتل وتدمير وعدم وضوح الحل بالوقت القريب، بأمس الحاجة إلى مشروع الأمة الديمقراطية الذي هو طوق النجاة ليس للشعب السوري فقط بل لشعوب المنطقة كلها.

ميلاد الحياة والحرية

بسام الحمد

ميلاد القائد والمفكر والفيلسوف "عبد لله اوجلان" في الرابع من نيسان هو ليس تاريخ ولادة إنسان فحسب؛ إنما هي ولادة لتغيير منهجية حياة الإنسانية جمعاء، حيث إنه بهذا اليوم جاء إلى الدنيا انسان يحمل معه كل مفاهيم وقيم الانسانية، والذي قام بإعادة ترسيخها بين كل الشعوب من خلال فكره وفلسفته وتحليلاته بالرغم من كل الصعوبات والمعوقات والتناقضات التي رسختها المفاهيم الدولتية والسلطوية والتي عانت منها جميع المجتمعات من خلال الممارسات اللاإنسانية بحق الشعوب وفرض الظلم والقهر والصهر والإنكار والإبادة وسلب إرادة الشعوب منذ أكثر من خمسة آلاف سنة، وظهور الهرمية والطبقات واستمرار هذه المفاهيم الى يومنا هذا، وهنا وفي ولادة الحياة الجديدة مع ولادة القائد أوجَلان وتبنِّيه مقاومة العصر وطرح مفهوم العصرانية الديمقراطية كحل بديل للشعوب والمجتمعات والتي ترتكز على القاعدة الأخلاقية وتحقيق حرية المرأة ومن خلالها حرية الشعوب، وبالتالي نستطيع القول: إن المفكر أوجَلان هو قائد كوني وليس قائد جغرافية معينة أو قومية معينة؛ إنما هو شمس سطعت على البشرية جمعاء لتنشر السلام والحياة الكريمة لكل البشر، وعليه فإننا اليوم كشعوب ومكونات شمال و شرق سوريا نحتفل بهذه الذكرى العظيمة والعزيزة على قلوبنا؛ حيث نمثل ثمرة أفكار وفلسفة القائد أوجلان التي رسخت أخوة الشعوب والتعايش المشترك وحققت حرية المرأة من خلال ممارسة إرادتها الحُرَّة وتعزيز الروح الرفاقية في المجتمعات ونشر ثقافة الدفاع المشروع كواجب أخلاقي إنساني، وإننا من خلال براديغما الأمة الديمقراطية التي طرحها القائد سنتخلص من كل المفاهيم الدولتية والسلطوية وسنرسخ المحبة والسلام والأمن والأمان للوصول الى الهدف الأساسي وهو خلق مجتمع أخلاقي سياسي ايكولوجي.

ونطالب بهذه المناسبة وفي كل يوم؛ بالحرية الجسدية للقائد الانساني من سجون الهيمنة الرأسمالية حيث إنه لم يقترف أي ذنب سوى أنه ضحى بنفسه وكرَّس حياته لخدمة الانسانية ورفع الظلم والاضطهاد عن البشرية.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٨) ٢ نيسان ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

شمال وشرق سوريا في اليوم العالمي للمسرح

قدّمت ١٦ فرقة مسرحية في ٩ مراكز ثقافية في مقاطعات إقليم شمال وشرق سوريا، عروضاً متنوعة بمناسبة اليوم العالمي للمسرح، الذي صادف الـ٢٧ من شهرآذار من كل عام.

ويصادف هذا اليوم العالمي الذكرى السنوية لاستشهاد الفنان المسرحي يكتا هركول.

واستذكاراً للمناضل «يكتا هركول» الذي أدى خلال مسيرته النضالية الكثير من الأدوار المسرحية، واستشهد عام ٢٠٠٤ في عملية فدائية عندما أضرم النار بجسده في ساحة سعد الله الجابري بمدينة حلب تنديداً بالمؤامرة الدولية التي طالت القائد عبد الله أوجلان، شهدت مدن إقليم شمال وشرق سوريا تقدم عروض مسرحية.

في مدينة قامشلو نظمت حركة ميزوبوتاميا للثقافة والفن وبالتعاون مع هيئة الثقافة في مقاطعة الجزيرة وحركة هلال زيرين لثقافة المرأة فعالية بهذه المناسبة، في مركز محمد شيخو للثقافة والفن في مدينة قامشلو.

وتضمنت الفعالية تقديم عرضين مسرحيين، الأول بعنوان «منصة الحقيقة» من إخراج أوصمان كورتلان وتقديم فرقة حركة ميزوبوتاميا للثقافة والفن، والتي تناولت حياة الشهيد يكتا هركول. أما العرض الثاني فكان بعنوان (wê Werin) تقديم فرقة هنار للمسرح وإخراج شفزان محمود، وتتحدث عن الهجرة والغربة عن الوطن.

وفي مقاطعة عفرين والشهباء نظمت حركة الثقافة والفن فعالية في صالة ميتان في ناحية الأحداث في الشهباء.

وتضمنت الفعالية عرض سنفزيون عن سيرة حياة الفنان يكتا هركول، بالإضافة إلى تقديم عرض مسرح بعنوان «الحصار» من إخراج المخرجة رومت بكو.

وفي مدينة كوباني نظمت الفعالية في مركز باقي خدو للثقافة والفن، تضمنت عرض سنفزيون عن حياة المناضل يكتا هركول. بالإضافة إلى تقديم عرضين مسرحيين بعنوان (Hêviyek Da) و (Binpêkirin)، و تكريم أعضاء الفرق المسرحية.

في مدينة ديرك نظم مركز دجلة للثقافة والفن في مدينة ديرك فعالية استذكار الشهيد يكتا هركول وذلك في صالة مركز دجلة للثقافة والفن بحضور المئات من اهالي ديرك.

وتضمنت الفعالية الاستذكار بعد الوقوف دقيقة صمت اجلالا لأرواح الشهداء، عرض سنفزيون حول مسيرة الشهيد الفنان المسرحي يكتا هركول النضالية.

وانتهت الفعالية بالشعارات التي تمجد الشهداء.

وفي مدينة حلب نظمت حركة الثقافة والفن في مدينة حلب فعالية شارك فيها المئات من أهالي حيي الشيخ مقصود والأشرفية إلى جانب ممثلي المؤسسات المدنية وعدد من الفنانين المتواجدين بالمدينة.

الفعالية التي أقيمت في ساحة الشهداء بحي الشيخ مقصود بدأت بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء تلاها إلقاء كلمة من قبل أستاذ الفن المسرحي في مركز جميل هورو للثقافة والفن بحلب محمد بلال أشار من خلالها إلى ضرورة العمل على دعم المواهب المسرحية لإيصال رسالة إلى المجتمع وتنبيهه إلى الصحوة من الثبات والمطالبة بالحرية.

بعدها عرض سنفزيون تضمن شرح مفصل عن تاريخ ونضال الشهيد يكتا هركول.

انتهت الفعالية بتقديم فرقة المسرح التابعة لمركز جميل هورو للثقافة والفن مسرحية حول العمل على تسخير كافة الإمكانيات المتاحة في النضال المسرحي لخدمة الشعب.

واختتمت العروض المسرحية في مدينة قامشلو على خشبة مسرح محمد شيخو بمشاركة واسعة من فنانين، ومثقفين ومحبي المسرح، وأعضاء مؤسسات المجتمع المدني، وأهالي المدينة.

وقدمت أربع فرق عروضاً مسرحية حملت عناوين مختلفة حيث قدمت فرقة الشهيدة هيفي مسرحية « Hevjiyana Azad » من تأليف وإخراج خليل طحلو، فرقة قدوربك للثقافة والفن قدمت Cotyar şano»»، من تأليف وإخراج فواز محمود، وفرقة المسرح التابعة للثقافة والفن بمقاطعة الجزيرة Em yan Ez «، من تأليف سمكو جودي وإخراج دلجان أوسو، وفرقة Şanoya çiya قدمت مسرحية بعنوان « Piromatoyos zincîrkirîمن تأليف وإخراج أكين روني.

واختتمت الفعالية بتكريم المخرج والمؤلف فواز محمود.

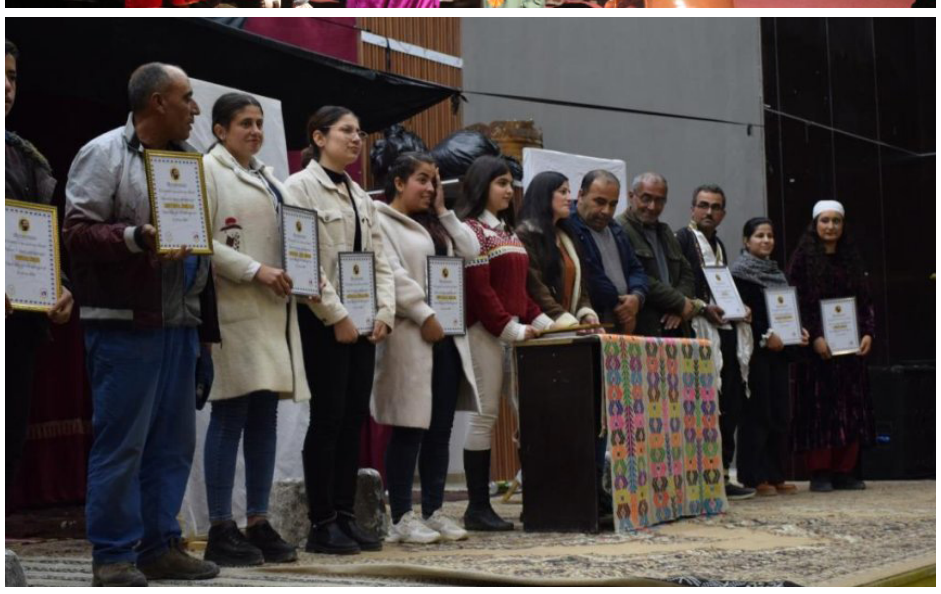

«عفرين في القلب» عنوان معرض للفن التشكيلي في حلب

افتتح مركز الشهيدة برجم التابع لحركة هلال زيرين بمدينة حلب وبالتعاون مع مركز جميل هورو للثقافة والفن، معرضاً للفن التشكيلي، تحت عنوان "عفرين في القلب".

بدأت فعاليات افتتاح المعرض المقام في قاعة اجتماعات مجلس سوريا الديمقراطية بحلب، بالوقوف دقيقة صمت، تلاه قص شريط الافتتاح من قبل أليف رشيد أم الشهيدة فاجين علي شير.

وضم المعرض نحو ٦٠ لوحة مرسومة من قبل نحو ٥٠ رساماً ورسامة.

تسلط اللوحات المعروضة الضوء على جمال الطبيعة الخلابة في مدينة عفرين المحتلة، إلى جانب الأماكن الأثرية التي تشتهر بها كقلعة النبي هورو.

بالإضافة إلى إبراز جانب المقاومة التي سُطرت في عفرين إبان الاحتلال التركي عام ٢٠١٨، وتضمنت مواضيع الرسوم المعروضة أيضاً جرائم الاحتلال التركي في عفرين والقطع الجائر للأشجار وتهجير الأهالي قسراً، وقصف المنطقة.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٨) ٢ نيسان ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

حركة المرأة الكردية في أوروبا: الرابع من نيسان هو انبعاثنا أيضاً

أصدرت حركة المرأة الكردية في أوروبا (TJK-E) بياناً كتابياً بمناسبة ذكرى ميلاد القائد عبد الله أوجلان وقالت فيه: "وصلت العملية التي بدأت في ١٠ تشرين الأول من خلال حملة "الحرية لعبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية"، إلى جانب المسيرات الاحتجاجية ضد مؤامرة ١٥ شباط الدولية، إلى مرحلة مهمة، ومن ثم مع فعاليات ومسيرات النساء في يوم ٨ آذار حيث نزلت النساء إلى الميادين والساحات تحت شعار "حرية أوجلان هي حريتنا"، وأخيراً احتفالات عيد نوروز، اتخذت حملة؛ الحرية للقائد آبو، مكانها في التاريخ في عموم كردستان وأوروبا وغيرها من البلدان بالمشاركة المهيبة ومستوى التبني العظيم للشعوب".

وورد في نص البيان:

"إن نموذج القائد آبو، الذي يتخذ النساء أساساً، يظهر نفسه على أنه انتفاضة ضد النظام الرأسمالي، واليوم، أصبح نموذج الكونفدرالية الديمقراطية مصدر إلهام لجميع حركات التحرر الثورية.

إن القائد عبد الله أوجلان يتعرض لعزلة مشددة منذ ٢٦ عاماً في انتهاك صارخ للقانون الدولي، ومن خلال انتهاك حقه في اللقاء مع عائلته ومحاميه، فإن العزلة الحالية يتم تشديدها أكثر يوماً بعد يوم، وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، لم يتم تلقي أيّ معلومات بخصوص صحة وسلامة القائد آبو، وتحاول الدولة التركية الفاشية توسيع نطاق الحرب بدعم من القوى الدولية، لكن على الرغم من كل هذه الهجمات، فإن النساء والشعب الكردي يخوضون نضالاً عظيماً ضد هذه العقلية الفاشية، كما أصبح التاريخ أيضاً شاهداً على أنه لا يمكن لأيّ قوة أن تحيد النساء والشعب الكردي عن نضالهم.

"تلقت حكومة حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية ضربة شديدة"

وفي الانتخابات المحلية التي جرت في ٣١ آذار في تركيا وشمال كردستان، طالبت الشعوب مرة أخرى بإرادتها، وحقق الشعب انتصاراً عظيماً من خلال النضال وأظهر إرادته، لقد وجه الشعب ضربة شديدة لحكومة حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية الفاشية، وفي انتخابات ٣١ آذار، هُزمت الفاشية وانتصر نضال الديمقراطية والحرية للشعوب.

"الرابع من نيسان هو انبعاث النساء الكرديات"

نحن النساء نستقبل ذكرى ميلاد القائد عبد الله أوجلان في الرابع من نيسان بنضال وإرادة وإيمان عظيم، نحن النساء الكرديات نعتبر ميلاد القائد آبو بمثابة انبعاث للنساء الكرديات، بالإضافة إلى ذلك، فإن ذكرى ميلاد القائد آبو لم يتبق لها إلا أيام معدودة، ونحن في حركة المرأة الكردية في أوروبا سنستقبل ذكرى ميلاد القائد آبو بحماس كبير عبر فعاليات مختلفة بين الثالث والسابع من نيسان، وبهذه المناسبة، فإننا نبارك من الآن ذكرى ميلاد القائد آبو، وسوف نضمن الحرية الجسدية للقائد آبو من خلال تصعيد مستوى نضالنا كل يوم. اليوم هو يوم تعزيز وتصعيد مستوى النضال، اليوم هو يوم هزيمة الفاشية والسير مع القائد آبو نحو الحياة الحرة، وبهذه المناسبة ندعو الجميع للمشاركة في فعاليات حركة المرأة الكردية في أوروبا (TJK-E) التي ستقام في أوروبا".

مؤتمر ستار: مخططات أردوغان فشلت بتضامن الشعب الكردي وأنصار الحرية

وجه مؤتمر ستار "خلال بيان" أحر التهاني لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب (DEM Partî) بفوزه في الانتخابات المحلية في تركيا وشمال كردستان، وأكد على أن بريادة المرأة سيكون النصر حليفهم دائماً.

وقال البيان: قال قائدنا إنّ عصرنا هو عصر حرية المرأة، لذا نرى كيف تلعب المرأة الكردية دورها وتؤدي مهامها في جميع أنحاء كردستان، ولا سيما خلال الانتخابات المحلية في شمال كردستان، فقد لعبت دوراً بارزاً وقوياً في حماية الكرد لأصواتهم وإثبات وجودهم والحفاظ على هويتهم في جميع المدن والقرى، لقد فاز الكرد في ٧٥ مدينة بجهود عظيمة وأفشلوا مخططات حزب العدالة والتنمية الفاشي، هذا الحزب الذي يسعى بجميع الطرق والأشكال إلى القضاء على الكرد، لكن تضامن الشعب الكردي وأنصار الحرية أفشلت مخططات أردوغان الفاشي".

واختتم البيان: إنّنا في مجلس مؤتمر ستار، نزفّ بمحبتنا الخالصة وسعادتنا العارمة، أحرّ التهاني لحزب المساواة والديمقراطية للشعوب والشعب الكردي في شمال كردستان ونؤكّد على أنّه بريادة المرأة سيكون النصر حليفنا الدائم".

الحكم بالسجن ٦٠ عاماً على ١١ ناشطة

كشف مصدر حقوقي أن القضاء الإيراني حكم بالسجن بأحكام تصل إلى ٦٠ عاماً على ١١ ناشطة في محافظة كيلان.

حكم على كل من «فروغ سميع نيا، وجلوه جواهري، وزهرة دادرس، وهومن طاهري، وسارا جهاني، ومتين يزداني، وياسمين حشدري، وزهرا داديس، وشيوا شاه سيا، ونكين رضايي وآزاده جاوشيان» بأحكام تصل إلى ٦٠ عاماً.

تراوحت الأحكام بين السجن لعام وحتى تسعة أعوام في خطوة أثارت انتقادات الحقوقيين ومنظمات حقوق الإنسان، وقد وجهت لهؤلاء الناشطات تهم «التواطؤ والتآمر ضد أمن البلاد» و«الانضمام إلى مجموعة غير قانونية»، كما هو الحال بالنسبة للناشطة فروغ سميع نيا.

كما أن القضاء حكم بالسجن ٦ سنوات ويوم واحد ضد الناشطة زهرة دادرس بتهمة «تشكيل مجموعة غير قانونية» و٣ سنوات و٦ أشهر ويوم واحد بتهمة «التواطؤ والتآمر ضد الأمن الإيراني».

وحكم على كل من سارا جهاني، ومتين يزداني، وياسمين حشدري، وشيوا شاه سيا، ونكين رضائي، وزهرة دادريس، وأزاده جاوشيان بالسجن ثلاث سنوات وستة أشهر ويوم واحد بتهمة «التآمر والتواطؤ» وسنتين و٧ أشهر و١٦ يوماً بتهمة «العضوية في مجموعات غير قانونية»، وعلى هومن طاهري وجلوه جواهري بالسجن لمدة عام بتهمة «الدعاية ضد النظام».

رداً على هذه الأحكام أصدر المئات من الناشطين المدنيين بيان وصفوا فيه اعتقال الناشطات بأنه تكرار لسيناريوهات وزارة الاستخبارات ووسائل الإعلام التابعة للمؤسسات الأمنية، وأكدوا أن «هذه الاعتقالات تنبع من الخوف من اقتراب الانتفاضة الشعبية».

JINHA

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٨) ٢ نيسان ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

مصطفى حمو: القائد أوجلان كَرَّسَ حياته لأجل قضية الحرية علينا أن نصعد نضالنا لأجل حريته الجسدية

قال مصطفى حمو عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD: " سعى القائد عبد الله أوجلان طوال حياته من أجل قضية شعبه والدفاع عن حقوقهم المضطهدة، ٧٦ عاماً كانت مليئة بإنجازات حقيقية أثمرت على أرض الواقع، بنضال ومقاومة الشعوب ستكسر قيود إيمرالي وسيكون عام الـ ٧٦ عام ضمان لحرية القائد الجسدية".

جاء ذلك خلال لقاء لعضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي مصطفى حمو مع الموقع الالكتروني للحزب. استهل حمو، حديثه بتهنئة شعوب شمال وشرق سوريا وكل شعوب العالم المؤمنة بفكر وفلسفة القائد أوجلان الميلاد الـ ٧٦ للقائد، مؤكد بأن "ميلاد القائد أوجلان هو ميلاد بزوغ فجر الحقيقة والذي يحمل بين طياته انبعاث الحرية من جديد للملايين من الشعوب المضطهدة التواقة للحرية".

وأضاف حمو" أن القائد عبد الله أوجلان بات يمثل الشعوب

الحرة المحبة للسلام والديمقراطية، ومنذ بداية حياته لم تكن طفولته كأي طفل عادي كان لديه الكثير من الأسئلة والتناقضات التي تراود أفكاره ويطمح لأن يتعمق بتحليلها كي يتجاوز الصراع الداخلي الذي كان يمر فيه مع المجتمع المتقوقع بالعادات والتقاليد البالية".

وأشار مصطفى حمو إلى" أن القائد عبد الله أوجلان من خلال فكره ونهجه استطاع أن يخرج المرأة من قوقعة الظلام إلى منابر النور من خلال توعيتها وتثقيفها ومعرفة ذاتها وكيف انها تمكنت من أن تصبح قيادية تدير المجتمعات بأكملها، فمسيرة المرأة النضالية جاءت من الفلسفة النيرة التي طرحها القائد من أجل تحرر المرأة ".

وأردف بالقول " إن الدولة التركية ظنت أنها بـ اعتقال القائد جسدياً ستتمكن من القضاء على فكره وإيديولوجيته لكنها لم تعلم أن القائد سيجعل من جدران إيمرالي منهلاً للفكر الحر الديمقراطي ومكاناً لإنبعاث بزوغ شمس الحرية من جديد على الشعوب المستبدة ".

واختتم عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي مصطفى حمو حديثه بالقول " لقد كَرَّسَ القائد أوجلان حياته لأجل تحقيق الحرية والديمقراطية في الشرق الأوسط، لذا كشعب مقتدي بنهج قائده وسائر على درب الشهداء لم نتوانى للحظة واحدة ولن يهدأ لنا بال حتى يتم تحرير قائدنا جسدياً من سجون الفاشية التركية ونتوصل لأهدافنا في بناء مجتمع حر ديمقراطي،".

الاحتلال التركي يصعد من جرائمه في عفرين

ارتكب سلطات الفاشية التركية ومرتزقتها الارهابيين منذ بداية الاحتلال في ١٨ آذار ٢٠١٨ (٧٠٦ جريمة قتل)، واختطاف أكثر من ٩٠٠٨ أشخاص، بينهم ١٢٠٠ امرأة و٦٠٠ طفل بحسب مراكز الرصد والتوثيق ناهيك عن تهجير أكثر من ٨٠٪ من سكان عفرين قسراً من منازلهم واراضيهم وتمارس عملية استيطان وتغيير ديمغرافي ممنهجة بحق عفرين .

وفق العهود والمواثيق والقوانين الدولية تصنف انتهاكات وممارسات دولة الاحتلال ضمن جرائم الحرب وجرائم ضد الانسانية وجريمة العدوان، هذه الجرائم تنتهك كافة القوانين التي تم اعتمادها دوليا، وتعارض الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفق المادة /٩/ التي اعتُمدت دولياً في باريس عام ١٩٤٨، وتنص على أنه لا يجوز سجن أي إنسان أو اعتقاله أو تهجيره قسراً".

وتتحدى جرائم الاحتلال التركي ومرتزقتها "إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ١٩٧٤، المتعلقة بحماية الأطفال والنساء ومبادئ الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة لعام ١٩٩٣، بالإضافة إلى التوصيات التي وردت في اتفاقية سيداو المتعلقة بالمرأة".

التغيير الديمغرافي

تعمل الدولة التركية المحتلّة، على بناء جملة مشاريع استيطانية، في المناطق الخاضعة لسيطرة قواتها والجماعات الإرهابية الموالية لها، بتمويل إقليمي ودولي وبالأخص من قبل الدول العربية، لا سيّما في عفرين المحتلّة.

ووفق تقارير لمنظمات حقوقية في عفرين المحتلّة بروجآفا كوردستان، تمّ بناء ٣٥ مجمعاً سكنياً على مختلف أراضي عفرين، في سعي تركي لتغيير ديمغرافية منطقة عفرين المحتلة وترسيخ الاستيطان فيها من قبل منظمات وجمعيات عربية منها فلسطينية مقرّبة من تركيا.

وأنشأت الدولة التركية عدّة مخيمات استيطانية في مناطق حدودية بين منطقة عفرين المحتلة وتركيا، كما في قرية سوركي بناحية راجو، وقرب قريتي "دير بلوط والمحمدية" قرب ناحية جنديرس، في إطار خطة إقامة حزام تركمانيّ-عربي على طول حدود منطقة عفرين المحتلة مع تركيا.

هذا وتعمل الدولة التركية في الآونة الاخيرة إلى إعادة هيكلة تلك المستوطنات لتزيد من ترسيخ الاستيطان داخل منطقة "عفرين" المحتلة وتغيير ديمغرافيتها وذلك بفضل حزب العمال الكوردستاني بكك وإصداراته السورية الذين قدّموا عفرين وكري سبي وغيرها من المناطق الكوردستانية للدولة التركية على طبق من ذهب، في حرب عبثية غير متكافئة على حساب دماء أبناء الشعب الكوردي.

ويندرج بناء تلك المساكن أو المجمعات السكنية أو القرى الصغيرة المصطنعة التي لا تمتلك مقومات حقيقية للحياة، ضمن أهداف الدولة التركية المحتلّة في تغيير المنطقة ديموغرافياً، وطمس الهوية التاريخية لسكانها الكورد الأصليين بعد تهجير أكثر من ٩٠٪ منهم.

٣٠ أيار انتخابات البلديات في اقليم شمال وشرق سوريا

دعت المفوضية العليا للانتخابات في إقليم شمال وشرق سوريا، الأهالي إلى المشاركة في انتخابات البلديات التي ستجرى في ٣٠ أيار المقبل.

عقدت المفوضية العليا للانتخابات في إقليم شمال وشرق سوريا اليوم، اجتماعها الأول لمناقشة آلية عملها والكشف عن موعد الانتخابات الأولى للبلديات، وذلك في قاعة الاجتماعات في مبنى هيئة الشؤون الاجتماعية والكادحين في مدينة الرقة.

وخلال الاجتماع شكلت المفوضية ٣ مكاتب ضمن المفوضية وهي مكتب الرقابة والطعون، ومكتب الدائرة الانتخابية، ومكتب التدريب وانتخاب رئاسة مشتركة لكل مكتب».

كما تم النقاش ضمن الاجتماع على اختيار شعار المفوضية العليا للانتخابات والذي اعتمد المفوضية العليا للانتخابات لإقليم شمال وشرق سوريا بثلاث لغات ليتم التصويت عليه من قبل أعضاء المفوضية، والشعار عبارة عن صورة لصندوق وحمامة تحمل ورقة انتخاب.

كما تم تشكيل لجنة من اعضاء المفوضية العليا للانتخابات لصياغة النظام الداخلي لعمل المفوضية المؤلفة من ٦أعضاء».

وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات عن موعد أول عملية انتخابية للبلديات في ٣٠ أيار المقبل.

واختتم الاجتماع بالإدلاء ببيان قرئ أمام مبنى هيئة الشؤون الاجتماعية والكادحين وجاء في نصه:

«تشكلت المفوضية العليا للانتخابات في إقليم شمال وشرق سوريا بتاريخ ٢٨ شباط ٢٠٢٤، وذلك خلال اجتماع لمجلس الشعوب الديمقراطي تم خلاله المصادقة على قانون المفوضية العليا للانتخابات.

وتأتي هذه الخطوة عقب المصادقة على العقد الاجتماعي لإقليم شمال وشرق وسوريا بتاريخ ١٢ كانون الأول ٢٠٢٣، حيث تضمنت المادة (١١٨) تشكيل المفوضية العليا للانتخابات.

اليوم عقدنا اجتماعنا الأول للمفوضية العليا للانتخابات، وبناءً على النقاشات التي تمت خلال الاجتماع، نُعلن بأن انتخابات البلديات ستنطلق في الثلاثين من شهر أيار لعام ٢٠٢٤، ونحن المفوضية هدفنا هو تحقيق العدالة، وأن تكون الانتخابات نزيهة بأعلى مقاييسها، وأن نُحقق الديمقراطية عبر صناديق الاقتراع.

كما ندعو شعبنا في إقليم شمال وشرق سوريا، أن يشاركوا في العملية الانتخابية، وأن يتوجهوا إلى صناديق الاقتراع والإدلاء بأصواتهم، وبذلك نحقق الديمقراطية التي كنا نحلم بها في سوريا».

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

« اسبوع البطولة ركيزة للنضال ضد الظلم والاستبداد»

يعتبر أسبوع المقاومة والبطولة مرحلة تأسيسية تاريخية وركيزة في مسيرة حركة التحرر الكردستانية " حزب العمال الكردستاني" ومسيرة نضال الشعوب من ٢١ آذار من مقاومة مظلوم دوغان مشعل حركة التحرر شعلة النوروز وتنتهي بذكرى استشهاد القيادي عكيد (معصوم قورقماز) في ٢٨آذار/ مارس.

هذا الأسبوع له معاني كبيرة ومهمة في تاريخ الثورات المعاصرة التي تقارع الاستبداد والدكتاتورية.

يعتبر شهر آذار أهم شهر للمقاومة والبطولة في تاريخ الشعب الكردي، فهو يحتضن أسبوع المقاومة والبطولة التاريخية في حزب العمال الكردستاني الذي يبدأ من شعلة نوروز ٢١ آذار وينتهي بذكرى استشهاد القيادي عكيد (معصوم قورقماز) في ٢٨ آذار.

مظلوم دوغان خلق حياة من المقاومة

مظلوم دوغان, التحق بالمجموعة الأيديولوجية لحزب العمال الكردستاني عام ١٩٧٦، واعتُقل من قبل سلطات الفاشية التركية في ٣٠ أيلول ١٩٧٩.

في ٢١ آذار ١٩٨٢ احتفل مظلوم دوغان بعيد نوروز في سجنه عبر إشعال ثلاثة عيدان ثقاب، إذ أضرم النار في جسده ليرتقي شهيداً، وهذه العيدان الخشبية أضاءت درب شعب مكلوم بالمآسي، وأصبحت ولادة عشق لشعب دُفن في أغوار التاريخ وشُرّد عبر الأزمنة، وأرسل نوراً يبرق منه الأمل وينعش به قلب الكرد بروح المقاومة ليخلق حياة من المقاومة.

منذ ذلك اليوم وحتى الآن، يُذكر مظلوم دوغان بين الشعب الكردي خلال عيد نوروز ويعرف باسم كاوا حداد العصر.

بانضمام مظلوم دوغان إلى قافلة الخالدين، رفع حزب العمال الكردستاني مستوى النضال، وأعلن الكفاح المسلّح للانتقام من الفظائع التي ترتكبها الدولة التركية المحتلة ضد الشعب الكردي ورواد حركة الحرية، بقيادة معصوم قورقماز.

القائد عكيد ومسيرة الكفاح المسلح

وأدى القيادي معصوم قورقماز دوراً فعالاً وحمل على عاتقه مهمة قيادة الكفاح المسلح..

في الـ ١٥ من آب، نفذ عكيد ومجموعة من الكريلا أول عملية ضد جيش الاحتلال التركي في ديهي بمنطقة شمزينان في شمال كردستان، وأطلق أول رصاصة هزت عرش الديكتاتورية التركية وكسرت حاجز الخوف، وأعلنت بداية مرحلة جديدة من النضال في التاريخ الكردستاني.

واعتبر هذا اليوم ميلاداً وانبعاثاً جديداً له، لأنه كسر طوق العبودية والاستسلام. وبعد عامين من التنظيم والتسليح في مناطق مختلفة من شمال كردستان، وفي ٢٨ آذار ١٩٨٦، استُشهد القيادي عكيد في معركة ضد جيش الاحتلال التركي في جبل كابار.

الأسبوع البطولي تعزيز وإصرار على تصعيد النضال

ويُعرف حزب العمال الكردستاني بحزب الشهداء، وكل شهادة تعني خطوة أخرى نحو تحقيق الأهداف، ويستذكر الشعب الكردي ومكونات المنطقة شهداء الأسبوع البطولي بأنشطة وفعاليات مختلفة، ويؤكدون التزامهم بتحقيق الانتصار وتصعيد النضال.

ويُعرف التاريخ بين ٢١ آذار و٢٨ آذار، بأسبوع المقاومة والبطولة، واكتسب معناه الحقيقي من نضال ومقاومة الرواد المؤسسين لحزب العمال الكردستاني وبطولاتهم العظيمة.

وبهذه المناسبة

نظم حزب الاتحاد الديمقراطي في مدت ونواحي اقليم شمال وشرق سوريا فعاليات منوعة بهذه المناسبة ففي قامشلو، نظم مراسم استذكارية شارك فيها عوائل الشهداء وأعضاء وعضوات الحزب والمئات من الأهالي.

بدأت المراسم بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، لتخلل فعالية الاستذكار، إلقاء عدة كلمات، بينت فيها على ضرورة حماية القيم المجتمعية التي رسخت بفضل المقاومة والتضحيات الذي يبديها الشعب الكردي في وجه سياسات الابادة والانكار.

وأوضحت الكلمات بأن سياسات التفرقة والتجزئة والإنكار مستمرة إلى يومنا، ولكن مع خروج فكر القائد عبد الله أوجلان عمل على بناء قاعدة للمقاومة والنضال، ونضال ومقاومة شهداء أسبوع البطولة كان الرد الأقوى على سياسات الانكار والإبادة المنتهجة ضد الشعوب

واختمت المراسم بتأكد الحضور على انتهاج درب الشهداء البطولي وحماية المكتسبات التي تحققت بفضلهم، وصدحت الصالة بأصوات الحضور وهم يرددون "الشهداء خالدون".

كما نظم مراسم وفعاليات استذكار الشهداء واسبوع البطولة في كل من تربه سبيه - جل أعا - ديرك - تل حميس - تل كوجر

وفي الطبقة نظّم مجلس عوائل الشهداء في مقاطعة الطبقة مراسم استذكار للشهيد معصوم قورقماز (عكيد) في مزار شهداء الطبقة، حضرها ممثلون وممثلات عن الإدارة الذاتية الديمقراطية والأحزاب السياسية والحركات النسوية والشبابية وأعضاء مجلس عوائل الشهداء في مقاطعة الطبقة.

بدأت المراسم بالوقوف دقيقة صمت، ثم ألقى عضو مجلس عوائل الشهداء محمد الشيخ كلمة قال فيها: "إن الرصاصة التي خرجت من بندقية القائد عكيد أنهت قيود العبودية وكانت منطلقاً لبدء ثورة فتحت صفحة جديدة في تاريخ الشعوب من أجل النهوض ورفع رايات الحرية واليوم نستذكر الشهيد عكيد بكل فخر واعتزاز".

وقال عضو مجلس الطبقة العسكري علي مسلم: "يحل علينا اليوم ذكرى استشهاد الرفيق عكيد نستذكر بكل فخر واعتزاز تضحيات أبطالنا البواسل في ميادين العز والشرف وبطولاتهم الخالدة في وجدان أبناء شعبنا الكردي بما قدموهم من نماذج مشرفة في الشجاعة والإقدام فداء لوطنهم".

وأكد "الشهيد معصوم قورقماز رمز المقاومة الحديثة وسار على خطاه الملايين من الشعوب التواقة للحرية فتضحيات الشهداء في سبيل تحرير روج آفا وحمايتها ومحاربة الجماعات الإرهابية والقوى الظلامية ما هي إلا شواهد واضحة على استمرار نهج المقاومة التي أطلقها الشهيد عكيد".

وانتهت المراسم بعرض عسكري قدّمه مقاتلو قوات مجلس الطبقة العسكري.

كوباني

في كوباني نظم مجلس عوائل الشهداء وحركة الشبيبة الثورية، في مقاطعة الفرات، فعالية الاستذكار في مركز باقي خدو للثقافة والفن.

وفي الفعالية، تحدث عضو هيئة الصحة في مقاطعة الفرات، محمد آزاد، واستذكر في حديثه شهداء أسبوع البطولة، وتابع:" ننحي اجلالاً للشهداء أسبوع البطولة ونستذكرهم بكل تقدير، والجميع يعلم حركة التحرر الكردستانية قدمت بطولة وفداء لا مثيل لها".

بعدها اشعلت الشموع في المركز، وعرض سنفزيون حول مقاومة الشهداء.

كما نظمت مجالس مقاطعة الجزيرة في مدينة الحسكة ونواحي، تل تمر، الشدادي، الهول، اجتماعات لإحياء أسبوع البطولة والمقاومة ، إذ شارك في الاجتماعات التي عقدت حشد من الأهالي، قوى وأحزاب سياسية، حركات نسوية، ووجهاء العشائر العربية.

وفي مدينة الحسكة، نظم الاجتماع في صالة رشو، وأشاد الإداري في حزب الاتحاد الديمقراطي كاوا دلوفان بمقاومة المناضلين مظلوم دوغان ومعصوم قورقماز.

ونوه دلوفان إن المناضل مظلوم دوغان اثبت بمقاومته إن الدول المستبدة ليس بإمكانها كسر شوكة الشعوب، وأثبت إن المقاومين بإمكانهم الوقوف في وجه الظلام المستبدين حتى ولو كانوا مسجونين والنضال حتى الوصول إلى الأهداف السامية المتمثلة بحرية الشعوب.

وفي ناحية الشدادي عقد الاجتماع في صالة المجلس، إذ قال المستشار في الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة شيار محمد إن المقاومة ليست فقط عبارة عن القتال في ساحة المعركة، بل تتضمن الاستعداد للتضحية في سبيل الوطن، ومواجهة أي شكل من أشكال التهديد والعدوان، من خلال المشاركة بشكل فعال في جهود الحماية والإصلاح.

وتطرق محمد إلى نضال ومقاومة الرياديين في حزب العمال الكردستاني وأشار: "ظهر هؤلاء الشخصيات البطولية معنى قوة الإرادة والتحمل والمقاومة، عبر توجيه دعوة للجميع لتقدير التضحيات التي يقدمها هؤلاء الأبطال الحقيقيون في سبيل الوطن.

وفي ناحية تل تمر، عقد اجتماعاً جماهيرياً في قاعة مجلس عوائل الشهداء، ثم تطرق الإداري في مجلس الناحية نوهلات كوباني إلى المقاومة بدأت بإشعال الشهيد مظلوم دوغان ثلاث أعواد كبريت أضيئ بها جسده.

وأوضح كوباني إن الدولة التركية سخرت جهودها لإخماد هذه الثورة، لكنها فشلت، وهي مستمرة في حربها، إلا أنها لم تستطيع تحقيق أي من خططها بفضل ايمان جميع مكونات المنطقة بفكر الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب.

وبدوره تطرق القيادي في مجلس الخابور الاشوري نبيل وردا إلى الوضع الراهن، وما يتطلب من وعي الشعب لما يحاك من مؤامرات ضد جميع المكونات من عرب وكرد واشور وسريان والشركس، وقال :" جميعنا في خندق واحد بمواجهة اعداء المنطقة، تحت راية واحد وهي قوات سوريا الديمقراطية التي تمثل جميع مكونات المنطقة".

ودعا القيادي نبيل وردا مكونات شمال شرق سوريا الى ان يكونوا يقظين لما يحاك ضدنا من فتن، والى التكاتف والاستعداد للمرحلة المقبلة.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

العلاقة التركية – العراقية الجديدة والأهداف الخفية

الزيارات المتكرّرة للمسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين الأتراك إلى بغداد في الفترة الأخيرة خاصة زيارة وزير الدفاع التركي في ٦ / ٢ / ٢٠٢٤ التي جاءت بعد أسبوعين تقريبًا من زيارتين متتاليتين لإبراهيم كالن، رئيس الاستخبارات التركي، توحي بأنّ هناك أمرًا جللًا ينبغي مواجهته .

والخطاب الرسمي الذي يطلقه الطرفان العراقي والتركي حول العلاقات الاقتصادية، وخاصة موضوع الشراكة الاقتصادية المزمع تنفيذها عبر شقّ طريق دولي يربط مياه الخليج العربي بالبحر الأبيض المتوسط مرورًا بالأراضي العراقية والتركية، ليس إلّا شكلًا من أشكال ذرّ الرماد في العيون، لأنّ تركيا تدرك أنّ هذا المشروع ليس إقليميًا وإنّما دولي، ويجب أن يكون للدول الكبرى رأي فيه، ليس هذا فحسب بل أنّ إيران وحدها -كدولة إقليمية مهيمنة على العراق- تستطيع تجميد مثل هذا المشروع أو تعطيله متى شاءت .

ولكن تركيا تستغلّ ظروف العراق الاقتصادية السيئة وحاجة العراقيين الى الماء، وتوهم السياسيين وحكّام بغداد بأنّ العائق الوحيد أمام هذا المشروع الاستراتيجي الذي سيجلب المنّ والسلوى للعراقيين مع حصة كافية من المياه، هو وجود حزب العمال الكردستاني في إقليم كردستان وجبال قنديل .

ولهذا؛ فإنّ تركيا تكثّف جهودها ونشاطها، وتسعى جاهدة لإبرام اتفاقية أمنية مع حكومة العراق على غرار الاتفاقية الأمنية التي عُقدت بين طهران وبغداد في عام ٢٠٢٣ والتي نصّت على إنهاء الوجود المسلّح لكرد إيران (في المناطق الحدودية) المعارضين للنظام في طهران، وأن يكون الاتفاق ملزمًا للطرف العراقي .

خاصة أنّ الموقف الرمادي لحكومة العراق من حزب العمال الكردستاني -حسب رؤية تركيا- لم يعد يرضي تركيا، لذا فإنّها تريد توريط العراق بشكل فعّال في نشاطها العسكري للقضاء (المزعوم) على الحزب الكردستاني، بعد أن فشلت تركيا منفردة في القضاء عليه طوال عشرات السنين .

وواضح أنّ تركيا تطرح على العراق مسألة القضاء على العمال الكردستاني كشرط ضروري لتنفيذ طريق التنمية المزعوم، بالإضافة إلى شروط أخرى أهمّها: الاعتراف رسميًا بالوجود العسكري التركي على أراضي العراق وإقليم كردستان، وإدخال القوات العراقية الى إقليم كردستان حتى نقطة الصفر على الحدود مع تركيا .

من المؤكّد أنّ المشهد قد أصبح واضحًا في الظاهر، ولكنّه معقّد وأخطر في العمق؛ فمطامع تركيا في العراق قديمة، وحسب الميثاق الملي عام ١٩٢٠ والخريطة المرفقة به، فإنّ حدود تركيا تصل إلى الموصل في شمال العراق، ولهذا تريد تركيا تثبيت أقدامها في العراق بشتّى الوسائل، ومن ثم تطهير العراق من حزب العمال الكردستاني بوسائل وتحالفات جديدة، ولا نستبعد تواطؤ جهات عراقية وإيرانية مع المخطّط التركي؛ لتقويض التجربة الفدرالية الكردية في جنوب كردستان أيضًا؛ فالصواريخ التي تُطلَق على إقليم كردستان يمينًا وشمالًا، ومقصّ المحكمة الاتحادية التي تقصقص أجنحة الفيدرالية الكردية بلا وجل، وعزل إقليم كردستان من الناحية الاقتصادية من خلال طريق التنمية العتيد، إنّما هي دلائل على سوء نية الأطراف المعنية. وفي المقابل فإنّ التحرّكات الدبلوماسية التركية التي تهدف عسكريًا إلى تطهير مناطق شمال العراق من مقاتلي العمال الكردستاني، عبر تثبيت النقاط العسكرية التركية رسميًا في إقليم كردستان، ومن ثم تطويق إقليم كردستان وحزب العمال الكردستاني بالجيش العراقي من خلال الحدود مع تركيا، هي أيضًا دلائل أخرى على عمق المخطّط العدائي التركي .

والهدف النهائي لهذه الخطّة الجديدة هو إعادة القضية الكردية الى المربّع الأوّل .

د. مرشد اليوسف- مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية .

هل يؤدي استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق إلى حرب واسعة النطاق بين تل أبيب وطهران

"القنصلية تمثل أراض مستقلة للدولة التابعة لها"، أي أن الهجوم على القنصلية الإيرانية هو بمثابة هجوم على أراضي إيران، هكذا لخصت القناة ١٢ الإسرائيلية، طبيعة الهجوم الذي تعرضت له القنصلية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، عصر الاثنين أول نيسان/إبريل والذي يشتبه بأنه نُفذ بطائرات حربية إسرائيلية.

وفي الوقت الذي قالت فيه وكالة الأنباء الفرنسية، إن عدد القتلى في الهجوم الإسرائيلي زاد ليصل إلى ١١ قتيلا، بينهم ثمانية إيرانيين وسوريان ولبناني واحد، وإن جميعهم عسكريون، أعلن الحرس الثوري الإيراني أن "الهجوم الإسرائيلي" على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، أدى إلى مقتل سبعة مستشارين عسكريين، من بينهم محمد رضا زاهدي، القائد الكبير في فيلق القدس، وهو الذراع الخارجية للحرس الثوري.

وتقول وكالة أنباء "رويترز"، إن قصف مقر القنصلية الإيرانية في دمشق، يأتي كنوع من التصعيد للحرب، التي تشنها إسرائيل على وكلاء إيران في المنطقة، وتضيف "رويترز" أن إسرائيل تستهدف المنشآت العسكرية الإيرانية، والمنشآت الأخرى، التابعة لوكلاء طهران في سوريا، منذ فترة طويلة، غير أن هذه تعد المرة الأولى، التي تقصف فيها مجمع السفارة الإيرانية نفسه.

وفي أحدث ردود الفعل الإيرانية، على استهداف قنصلية طهران في دمشق، نقلت وكالة "تسنيم" الإيرانية شبه الرسمية،عن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي قوله، الثلاثاء الثاني من نيسان/إبريل، إن "الهجوم الإسرائيلي" على القنصلية الإيرانية في دمشق، "لن يمر دون رد".

وقال رئيسي: «بعد فشله في تدمير إرادة محور المقاومة، أعاد النظام الصهيوني الاغتيالات العمياء إلى أجندته لإنقاذ نفسه، وعليه أن يدرك أنه لن يحقق أهدافه أبدا وأن هذه الجريمة الجبانة لن تمر دون رد».

من جانبها، وصفت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة، الهجوم بأنه «انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي والمبدأ الأساسي، المتمثل في حرمة المباني الدبلوماسية والقنصلية»، وحثت مجلس الأمن الدولي على استنكار الهجوم، في وقت يعقد فيه مجلس الأمن الدولي، جلسة له الثلاثاء الثاني من إبريل، لمناقشة الهجوم على القنصلية الإيرانية، بناء على طلب روسيا.

ولقي الهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق، تنديدا واسعا على المستويات، العربية والإسلامية والدولية، إذ نددت به كل من العراق والأردن وعمان وباكستان وقطر والسعودية والإمارات، في وقت تعهد فيه حزب الله اللبناني، الحليف القوي لإيران، بالرد وقال في بيان له إن «هذه الجريمة لن تمر دون أن ينال العدو العقاب والانتقام»..

على المستوى الدولي، كان لافتا التنديد القوي، من قبل كل من روسيا والصين، فقد نددت الخارجية الروسية، بالهجوم «غير المقبول» على قنصلية إيران في دمشق ، محملة الجيش الإسرائيلي مسؤولية الضربة، وقالت الخارجية الروسية في بيان لها «»ندعو القيادات الإسرائيلية إلى وقف أعمال العنف المسلح المستفزة ضد أراضي سوريا والبلدان المجاورة»، محذرة من «تداعيات بغاية الخطورة» على المنطقة.

وفي بكين، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين، إن الحكومة الصينية «تدين» الضربة المنسوبة إلى إسرائيل، التي استهدفت القنصلية الإيرانية في دمشق، وأسفرت عن مقتل ١١ شخصا، بينهم قياديان وعناصر في الحرس الثوري، وأضاف أنه «لا يمكن انتهاك أمن المؤسسات الدبلوماسية ويجب احترام سيادة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها».

على الجانب الأمريكي، ذكر موقع «أكسيوس» الإخباري، الثلاثاء الثاني من إبريل، أن الولايات المتحدة «أبلغت إيران بأنه ليس لها أي دور أو علم مسبق» بالضربة التي طالت القنصلية الإيرانية في سوريا.

وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي للموقع، إن الولايات المتحدة «لم يكن لها أي دور في الضربة ولم نكن على علم بها في وقت مبكر». ، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة ، «أبلغت إيران بذلك مباشرة».

وحسب «أكسيوس»، فإن «الرسالة النادرة»، على حد وصفه، تظهر أن «إدارة الرئيس جو بايدن، تشعر بقلق عميق من أن الضربة الإسرائيلية قد تؤدي إلى تصعيد إقليمي، واستئناف الميليشيات الموالية لإيران هجماتها ضد القوات الأميركية».

أما إسرائيل فإنها ومن جانبها، لم تعلق على الهجوم، لكن وكالة أنباء رويترز، نقلت عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي قوله: «لا نعلق على التقارير الواردة في وسائل الإعلام الأجنبية»، في إشارة إلى اعتياد إسرائيل عدم التعليق على الهجمات التي تشنها ضد سوريا.

«قواعد اشتباك آخذة في التغير»

يضع الهجوم الذي استهدف القنصلية الإيرانية في دمشق، طهران في موقف صعب، حسب حديث خبراء لموقع «الحرة»، ويعطي مؤشرا على أن «قواعد الاشتباك بين إيران وإسرائيل آخذة في التغير»، مما قد يؤسس لمرحلة جديدة على صعيد المواجهة.

منذ سنوات تشن إسرائيل ضربات على مواقع في سوريا، تركزت قبل السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ على شحنات الأسلحة والصواريخ الإيرانية الدقيقة، القادمة عبر طرق البر والبحر والجو.

لكن وبعد الحرب في غزة، أخذت الهجمات مسارا تصعيديا، وصل إلى حد استهداف مستشارين وقادة إيرانيين داخل شققهم السكنية، واستهدافهم داخل موقع دبلوماسي، هو القنصلية الإيرانية بالعاصمة السورية، الإثنين.

الهجوم أسفر عن مقتل ٧ قادة ومستشارين وفق وسائل إعلام إيرانية، أبرزهم العميد البارز بـ«الحرس الثوري»، محمد رضا زاهدي، والعميد محمد هادي حاج رحيمي، إضافة إلى حسين أمان اللهي، وآخرين.

ولم تقم إسرائيل بتبني الهجوم حتى الآن، في قاعدة عامة تتبعها منذ سنوات، فيما تخيم على المشهد مئات الهجمات التي نفذتها في سوريا، وضربت بها أهدافا عسكريا إيرانية وسورية. لكنه لاقى استنكارا عبّرت عنه دول عربية وروسيا، شريكة إيران في دعم نظام الأسد.

وبدورها، هددت طهران على لسان رئيسها إبراهيم رئيسي بالقول، إن «الضربة لن تمر دون رد». واعتبر القائد في «الحرس الثوري»، العميد أحمد خادم أن «الرد سيكون ساحقا وغير مسبوق».

سفير إيران في دمشق، حسين أكبر، الذي نجا من الهجوم نفسه، أكد أيضا أن إيران «سترد بحزم»، وأشار إلى أن استهداف مبنى القنصلية نفذته «طائرات إسرائيلية» بستة صواريخ من اتجاه الجولان.

هل تغيّرت قواعد الاشتباك؟

يعتبر البعض في إيران هجوم القنصلية بمثابة «إعلان حرب من قبل إسرائيل على إيران»، كما يقول الباحث الأمني الإيراني، حميد رضا عزيزي.

ويضيف لموقع «الحرة»، أن الهجوم «يمثل تحولا عن المواجهة السابقة، حيث يضرب بشكل مباشر الأراضي الإيرانية المتمثلة في قنصليتها في سوريا، بدلا من استهداف ضباط في مواقع محددة».

رضا عزيزي، وهو زميل زائر في المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية (SWP)، يعتبر أن الواقع يشير إلى أن «قواعد الاشتباك بين إيران وإسرائيل آخذة في التغير».

ويوضح أن إسرائيل كانت في مراحل سابقة تمتنع عن استهداف ضباط «الحرس الثوري»، وتركز على الوكلاء فقط وشحنات الأسلحة.

لكن ومنذ حرب غزة، كان هناك بالفعل تحول لاستهداف القادة الإيرانيين رفيعي المستوى.

ولم يسبق أن ردّت إيران بشكل مباشر على إسرائيل. وبعدما كانت الأخيرة تلتزم بذلك أيضا خرجت عن الخط، عصر الإثنين، باستهداف القنصلية في دمشق.

ومع ذلك، سبق أن أعلن «الحرس الثوري» الإيراني في يناير الماضي، قصف ما وصفها بـ«مراكز تجسس للموساد» في أربيل بصواريخ باليستية.

وقبل ضربة القنصلية.. نُسب لإسرائيل هجوم في منطقة المزة فيلات، أسفر عن مقتل ٥ من قادة «الحرس الثوري»، وآخر في السيدة زينب قتل فيه القيادي البارز، رضي موسوي.

كما تعرضت مواقع عسكرية في حلب شمالي سوريا لقصف «إسرائيلي»، الجمعة، مما أسفر عن مقتل ٣٢ عنصرا من ميليشيات تدعمها إيران، من بينها حزب الله اللبناني.

وكالات

YEKÎTIYA PYD DEMOKRATÎK 2003

Hejmara 358 / 2 NÎSAN 2024 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

jinên Kurd ên bi paradîgmaya jiyana azad a Rêber Apo bûn xwedî îrade

ya rojbûna Rêber Abdullah Ocalan peyamek da.
Peyama KJK'ê wiha ye:
"Em 4'ê Nîsanê rojbûna Rêber Apo di serî de li Rêber Apo û jinên Kurd ên bi paradîgmaya jiyana azad a Rêber Apo bûn xwedî îrade, li zarokan ku navê azadiyê ne, li gelê Kurd ku mîna kulîlka li ser tehtan şîn bû, li gelên Rojhilata Navîn ên qedîm, li hemû gelên cîhanê yên ku li dijî sîstema kapîtalîst di paradîgmaya azadîparêziya jinê, ekolojîk û demokratîk de jiyanê dibînin, li hemû hevrêyên li çiyê, zindan û bajaran li ber xwe didin pîroz dikin. Em hêvîdar in ku meha Nîsanê ya ku bi xêr û bêr e, bihar û xweza lê geş dibe, li hemberî jiyana ku kapîtalîzm dixwaze tine bike, bibe wesîleya jinûve geşbûna nirxên mirovahiyê.
Em welatparêzên xwe yên hêja hevrê Mûstafa û Mahsûm bi hurmet bi bîr tînin û li ser bingeha bidawîkirina dîlgirtina Îmraliyê soz didin ku dilsozê bîranîna wan bin.

Rêber Apo li gel helwesta xwe ya rabûna li ber her tiştên ferzkirî, tevî jidayikbûna xwe ya fîzîkî bi paradîgmaya azadîparêziya jinê, demokratîk û ekolojîk, bi eşqa jiyanê xwe jinûve afirand. Li zindana Îmraliyê ku hewl didin dengê wî bibirin, wî ji rêya azadiyê vegerînin û teslîm bigirin, bi vê armancê tecrîdê ferz dikin, dengê xwe gihand tevahiya cîhanê, bi milyonan mirov xist ser rêya azadiyê û paradîgmaya xwe ya jiyana azad li tevahiya cîhanê belav kir.
Têkoşîna me ya azadiyê ku bi pêşengiya Rêber Apo destpê kir û sedsala 21'ê kir sedsala jinê, di serî de ji bo me jinên Kurd, ji bo hemû jinên cîhanê xwedî wate û girîngiyeke mezin e. Rêber Apo hêz û wêrekî da me ku em li ber sîstema kapîtalîst û mêr ê hegemon rabin. Îro ev îrade û wêrekî di serî de li Kurdistanê, li tevahiya cîhanê li dijî mêr ê hegemon û dewletan li malê, li kar, li dibistanê, li kolanan weke dirûşma 'Jin, Jiyan, Azadî' tê bilindkirin. Jinên ku di jidayikbûna Rêber Apo de jidayikbûna xwe dîtin, pêşengiyê ji pêngava 'Azadî ji Rêber Apo re, çareseriya siyasî ji pirsgirêka Kurd re' dikin, ku gerdûnî bûye. Ev mîsyonên pêşengiyê yên jinan di hilbijartinên xwecihî yên li Bakurê Kurdistanê û Tirkiyeyê de xwe nîşan dan, Kurdistan bi îrade, reng û coşa jinan xemilî. Ji dayikên me yên 70 salî heta bi keçên me yên ciwan û zarokan, jin bi vê berxwedan, îrade, coş û moralê rabûn û ji cîhanê re gotin, 'vaye şoreş ev e'. Em hemû jinan ji ber vê ked û serketinê pîroz dikin.

Bi wesîleya rojbûna Rêber Apo em bang li jin û ciwanan, bang li tevahiya gelê xwe û dostên xwe dikin ku hêvî û wêrekiyê hîn mezin bikin, xaka xwe bi hêza ji 4'ê Nîsanê wergirtî şîn bikin, bedew bikin, rojbûna Rêberê xwe li Amarayê weke rojeke azad pîroz bikin. Di 4'ê Nîsanê de em bi hev re pêngava Rêbertî bigihînin asta herî bilind."
Etîket:

Gelê Kurd wê 4'ê Nîsanê bimeşe Amarayê

Kongreya Civaka Demokratîk (KCD), Tevgera Jinên Azad (TJA), Federasyona Komeleyên Hiqûqî û Piştevaniya bi Malbatên Girtî û Hikûmxwaran re ya MED'ê (MED TUHAD FED), Partiya Herêmên Demokratîk (DBP) û Partiya Wekhevî û Demokrasiyê ya Gelan (DEM Partî) têkildarî çalakiya ku wê bi boneya 4'ê Nîsanê roja jidayikbûna Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan li gundê Amara yê Xelfetî ya Rihayê were lidarxistin daxuyaniyek dan çapemeniyê. Di daxuyaniyê de hate ragihandin ku 4'ê Nîsanê wê li gundê Amara yê navçeya Xelfetî ya Rihayê meşek bê lidarxistin.
Hevseroka Giştî ya DBP'ê Çîgdem Kiliçgun Ûçar bal kişand ser encamên hilbijartinên 31'ê Adarê û got, "Me got, 'Yên ku pirsgirêka Kurd çareser nekin wê bi xwe ji hev bikevin'. Encamên vê hilbijartinê ev tecrûbe jinûve piştrast kir."

Çîgdem Kiliçgun Ûçar pêngava ji bo 'Azadî ji Abdullah Ocalan re, çareseriya siyasî ji pirsgirêka Kurd re' bi bîr xist û got, "Di serî de li Rojava gelên li Rojhilata Navîn, jin, ciwan li ser piyan e. Me jî li vê derê di navbera 1-15'ê Sibatê de Meşa Azadiyê lidar xist. Meşa me bêguman dewam dike."

Çîgdem Kiliçgun Ûçar got, "Di hilbijartinên xwecihî yên 31'ê Adarê de desthilatdariya AKP-MHP'ê ya ku di tecrîd û şer de israr dike hate redkirin, çareseriya demokratîk hate destnîşankirin û bi xurtî hate nîşandan ku îradeya çareseriyê Birêz Ocalan e."

BANGA JI BO MEŞA AMARAYÊ

Çîgdem Kiliçgun Ûçar anî ziman ku bi daxwaza aştî û azadiyê meşa wan wê 4'ê Nîsanê bi Meşa Amarayê dewam bike û got, "Dixwazim destnîşan bikim ku meşa me wê ji bo rakirina bêhiqûqiyê be. Ev meş ji bo pêkanîna aştî û demokrasiyê ye. Ev meş li dijî polîtîkayên şer, ji bo avakirina îradeya jiyana hevpar û wekhev e. Ev meş li hemberî rijandina xwîn û rondikên çavan, ji bo avakirina jiyaneke wekhev û azad e. Ev meş meşa me hemûyan e. Bi vê wesîleyê em bang li gelên xwe dikin ku tevlî Meşa Amarayê bibe. Di 4'ê Nîsanê saet di 10:00 de em ê li Alîgorê li hev bicivin û bang li her kesî dikin ku tevlî bibin."

Hejmara 358 / 2 NÎSAN 2024 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

PYD 2003

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

Pîroz be DEM Partî

Hevserokê Partiya Yekitiya Demokratîk PYD Salih Muslim serkeftina Partiya Gelan a Wekhevî û Demokrasiyê DEM partî di hilbijartinên Bakurê Kurdistanê û Tirkiyê de pîroz kir.

Mulsim tekez kir ku yekitiya kurdan dê hemû siyasetên dijber têk bibe her wiha serkeftina Muxalefeta Tirk a li hemberî Erdoganê faşîst bi saya Kurdan bû.

roja 31 Adarê 2024 li seranserê Tirkiye û Bakurê Kurdistanê helbijartinên herêmî yên şaredariyan birêve çûn, di helbijartinê de cara yekem partiya desthilatê AKP, ji sala 2002yê ve bindike ve.

Salih Muslim, pêvajoya hilbijartinên li Bakurê Kurdistanê û Tirkiyeyê û serkeftina DEM partî bi ji Ronaîh Axvî û nirxand.

Musilm got: Em pîrozbahiyê li gelê xwe yê bakurê Kurdistanê dikin di vê serkeftina ku bi dest xistine û tiştên ku ji destên wan hatine dizîn vegerandine, herwiha em piştrast dikin ku serkeftina wan ne tenê serkeftina bakurê Kurdistanê ye, serkevtina gelê Kurd e.

Mislim diyar kir ku encamên hilbijartinan nîşana destpêka têkçûna AKPê ye û hemû kesên ku piştgiriya wê dikin û şerê kurdan dikin, û destnîşan kir ku divê her kes li hemberî polîtîkayên tinekirin Kurdan têbikoşin û li ber xwe bidin.

Serketina opozîsyona Tirkiyê bi saya Kurdan bû

Salih Muslim tekez kir ku serkeftina opozisyona Tirkiyê bi saya kurdan û piştgiriya wan li parêzgehên mezin bû, bi dayîna dengên xwe ji bo opozisyonê, ji ber ku têkçûna AKPê li parêzgehên mezin ji ber wê yekê bû. Kurd daxwaza aştî û biratiya gelan dikin

Salih Muslim di dawiya axaftina xwe de bal kişand ser wê yekê ku Kurd li ku dibin bila bibin biratiya gelan dixwazin û di nava aştiyê de bijîn û naxwazin bi tu kesî re dijminatiyê bikin û got, tişta ku me di demên derbasbûyî de dît ev e. ku DEM partî hemû pêkhate hembêz kir û li kêleka wan bû.

Koordînasyona KJK'ê bi wesîle-

Ji bo neteweyeke hebûna xwe biparêze; pêwîstiya wê bi lehengan heye

Endamê Komîteya Rêveber a PKK›ê Mûrat Karayilan Newroza 2024›an ku daxwaza azadiya fîzîkî ya Rêber Abdullah Ocalan mohra xwe lê xist, mizgîniya Newrozê ya Navenda Parastina Gel, Hefteya Lehengiyê, êrîşa DAÎŞ›ê ya li Rûsyayê ji Radyoya Dengê Gel re nirxand.

Mûrat Karayilan derbarê Hefteya Lehengiyê de jî ev nirxandin kirin:''Gelê me bi xeteriya tinebûnê re rû bi rû ma. Di serdemeke wiha de derketina Rêber Apo bê guman derketineke dîrokî bû. Ger vê serdemê jî lehengên xwe bi xwe re neafiranda, nedikarî li hemberî êrîşên dijwar ên dijminî li ber xwe bida. Ev kevneşopî îro jî berdewam dike. Niha jî

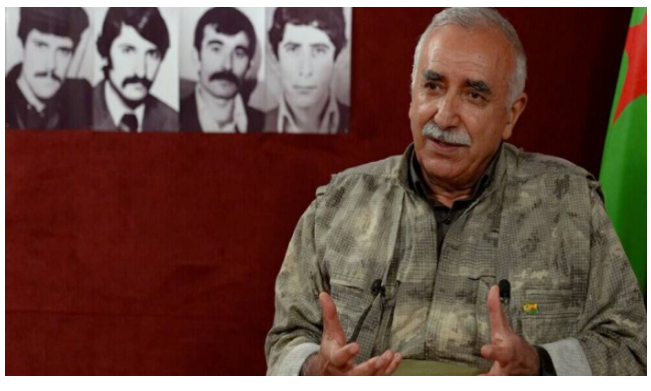

hevrêyên me ev zêdeyî sed rojan in ji bo azadiya Rêber Apo û li dijî tecrîdê greva xwe ya birçîbûnê didomînin. Bi vê boneyê ez hevrêyên me yên di greva birçîbûnê de ne bi rêzdarî silav dikim. Bi kurtasî Mazlûm Dogan bi vê dereketina xwe di têkoşîna li dijî dijmin a li zindanan de feraseta lehengiyê ava kir. Fermandar Egîd jî heman tişt li çiyayên azad pêş xist. Bi kurtasî, lehengî nebe, hebûn jî nabe. Ji bo neteweyeke hebûna xwe biparêze, pêwîstiya wê bi lehengan heye. Derketina Rêber Apo bi xwe re lehengî derxist holê. Rêber Apo ji destpêkê ve dizanîbû ku eger lehengî nebe, wê hebûn jî nebe; Ji bo vê jî pêşî di şexsê xwe de lehengî pêş xist. Berxwedana Rêber Apo ya li dijî êşkenceya psîkolojîk a 26 salan, berxwedaneke di ser her tiştî re îfade dike. Gelekî ku xwedî lehengên wiha bin, wê teqez bi ser bikevin.